ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح الإمام البخاري ٥

اسم المؤلف :

٢٥٦ رقم

مصور عن النسخة المطبوعة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٥٧ حديث



الجزو الخامس من الجامع
الصحيح من تخريجية
عشرة اجزا

ا ا قانيناى

محضر من جامع قانيناى واضيف فيه ابريل ١٨٨٢ ع ١٧٨٩٦
نمرة ٨٢٧ حديث



بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم فيه كعبة اليمانية فلم فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم

وقف الملك الاشرف قايتباى عرضه

اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب فقال بارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب

قبل أيام الشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن
زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال نعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنه قال
فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا الباب
الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت بمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا أبواب الحصن ووضعوا

المفاتيح في كوة حيث أراها فلما أووا أخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا
رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته بصاح
فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع
وغيرت صوتي فقال ما لك لأبتك الويل قلت
ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال
فوضع سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى
قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما
لهم لأنزل منه فوقعت فوثبت رجل فخرجت إلى

الواعيه

أَصْحَابِي فَقُلْتُ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ فَمَا
بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا أَبِي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الْحِجَازِ
قَالَ فَقُمْتُ وَمَا بِي قَلَبَةٌ حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ
إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلًا
فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ

بَابُ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ
الْيَرْبُوعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُوسَى
بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ كُنْتُ كَاتِبًا
لِعُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب

أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ
إِنَّ هَذَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَنَّانَا
وَسَأَلَنَا الصَّدَقَةَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللهِ لَتَمَلُّنَّهُ قَالَ فَإِنَّا
قَدِ اتَّبَعْنَاهُ فَنَكْرَهُ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَامَ يَصِيرُ أَمْرُهُ
قَالَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمْكَنَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ ∴

بَابُ الْفَتْكِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ
جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَتُحِبُّ أَنْ

أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأْذَنْ لِي فَأَقُولَ قَالَ
∴ قَدْ فَعَلْتُ ∴

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الِاحْتِيَالِ

وَالْخَدِيعَةِ مَعَ مَنْ يَخْشَى مَعَرَّتَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ
فَخُدِّثَ بِهِ فِي نَخْلٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَابْنُ صَيَّادٍ

في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا
محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين باب

الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه
سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد
عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا
أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى

وارى

وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعدا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس

عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني
لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ∴

باب دواء الجرح

باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم
عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو حازم قال

سالوا

سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء
بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن
وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب
وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ∴ قال ابو قتادة

الرَّبِيعِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى
إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا
وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا

تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا
الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَزَمُوهُمْ
قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يُشْتَدِدْنَ قَدْ بَدَتْ
خَلَاخِلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ فَقَالَ أَصْحَابُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ
فَمَا تَنْتَظِرُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ
لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ
النَّاسَ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ
وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ قَالَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُو

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح الإمام البخاري ٥

اسم المؤلف :

٢٥٦ رقم

مصور عن النسخة المطبوعة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٥٧ حديث



في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين
ومئة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفين
أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث
مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر
نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت

لأحيا

لأحيا كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر
بها ولم تسوءني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل
قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا
يرسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل
قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يرسول الله ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع
الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا
قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي
طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته
بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو

فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
حدثنا المكي بن ابرهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال
أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من
أخذه قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث
صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت

أرميهم وأقول ∴

أنا ابن الأكوع ∴ واليوم يوم الرضع ∴

فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها

أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن

يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع

ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم ∴

باب من قال خذها

وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن

الأكوع

الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي

إسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال

يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع

أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ

كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته

فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول ∴

∴ أنا النبي لا كذب ∴

∴ أنا ابن عبد المطلب ∴

قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه ∴

أربيهم وأقول

أنا ابن الأكوع . واليوم يوم الرضع

فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوها فقلت بها
أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن
يشربوا سقيهم فأبعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع
ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب مرقال حدثها

وأنا ابن فلان وقال سلمة حدثها وأنا ابن

الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال
يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أشهد
أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولّ يومئذ
كان بو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول

أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطلب

قال فأرى من الناس يومئذ أشد منه

باب ـــــــ اذا نزل العدو
على حكم رجل حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن سعيد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل
بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
لما نزلت سوقطة على بني سعد هو ابن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء
على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم فاخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان

تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت
بحكم الملك ∴
باب ـــــــ قتل الاسير
وقال القعنبي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ∴
باب ـــــــ هل يستأسر الرجل

وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْجِرْ وَمَنْ رَكِبَ رَكُوبًا عِنْدَ الْفَتْلِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ
حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةَ رَهْطٍ سِرًّا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ
عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ ابْنِ عُمَرَ فَانْطَلَقُوا
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدْأَةِ وَهِيَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا
لَهُمْ
لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ بِقَرِيبًا مِنْ

مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا
مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ
فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا
إِلَى فَدْفَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ انْزِلُوا فَأَعْطُوا
بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ
عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ
الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ
بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ
بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ دَثِنَةَ

ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم
فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر
والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنوا الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله
بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا

استعار

استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي
وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله
ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه
خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال

لَوْلَا اَنْ تَظُنُّوْا اَنَّ مَا بِيْ جَزَعٌ لَطَمْتُهَا اَللّٰهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدًا

∴ مَا اُبَالِيْ حِيْنَ اُقْتَلُ مُسْلِمًا ∴

∴ عَلٰى اَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلّٰهِ مَصْرَعِيْ ∴

∴ وَذٰلِكَ فِيْ ذَاتِ الْاِلٰهِ وَاِنْ يَّشَأْ ∴

∴ يُبَارِكْ عَلٰى اَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ ∴

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَكَانَ جَيِّدٌ هُوَ سَنَ الرَّكْضِ

لِكُلِّ امْرِئٍ مُّجْتَابُ دِرْعٍ قَتَلْتُ صَبْرًا فَاسْتَجَابَ اللّٰهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ

يَوْمَ اُصِيْبَ فَاَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ

وَمَا اُصِيْبُوْا وَمَعَهُ نَاسٌ مِّنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ اِلَى عَاصِمٍ

حِيْنَ اُتِيَ بِهِ قَالَتْ فَوَحَدَتْهُ حَدِيْثًا اَنَّهُ قُتِلَ لَهُمْ تِسْعَةٌ

مِنْهُ يُعْرَفُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ

فَبَعَثَ اللّٰهُ عَلٰى عَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْ مِنْ رُسُلِهِمْ

فَلَمْ يَقْدِرُوْا عَلٰى اَنْ يَّقْطَعُوْا مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا ∴ ∴

بَابُ ـــــــــ فَكَاكِ الْاَسِيْرِ

فِيْهِ عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ اَبِيْ وَائِلٍ

عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُكُّوا الْعَانِيَ يَعْنِي الْاَسِيْرَ وَاَطْعِمُوا

الجامع وعود والمريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن علي رضي
الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء
من الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن
وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا إسمعيل قال أوبن حدثنا إسمعيل بن

ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا
من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال ابرهيم عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتى النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاء العباس فقال
يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثنا محمود حدثنا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَانِيًا أُسَارِي بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ∴

بَابُ الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ

دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ
عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ
فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ انْفَتَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ فَقَتَلْتُهُ فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ

بَابُ يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ

وَلَا يَسْتَرِقُّونَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ
مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ ∴ ∴

بَابُ جَوَائِزِ الْوَفْدِ

بَابُ هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا

ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما
يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته
بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا

الوفد

الوفد نحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال
يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب والعرج أول تهامة

باب التحمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

انع هذه الجلة تحمل بها للعيد وللوفود فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق
له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله
ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بحلة ديباج فأقبل
بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما
يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال
تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ..

باب كيف يعرض الاسلام

على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق
في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد
قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه

ابن صياد فقال اتشهد انك رسول الامين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
انى رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم
امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك
خبأ قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر رسول

الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط وان لم يكنه
فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي
فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى
الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخل ابن صياد
ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي
صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال
ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد
انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لليهود

لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في
دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم
حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت
يرسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش

على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على
بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري
والخيف الوادي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد ابن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى
فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل
رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف
ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا

إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب
الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببينة فيقول
يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء
والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وأيم
الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم
فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإ سلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل
عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا باب كتابة الإمام النا س

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لكتبوا لي من تلفظ بالإسلام
من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا
أنخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا
حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدنا هم خمسمائة
قال أبو معوية ما بين ثلاثمائة إلى سبعمائة حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن خثيم عن عمرو بن دينار

عن أبي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة
قال ارجع فحج مع امرأتك
باب
إن الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسو

الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن
يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه
قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس
أن يرتاب فبينا هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت
ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم

بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسو له
ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا
نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفا جر

باب من تأمر في الحرب

من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا يعقوب
بن إبرهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن
هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب

ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني
أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه
لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل
بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل
وذكر أن أعمامه وبني خال فزعوا أنهم قد أسلموا

واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه
بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا
بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال
قتادة وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا
عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع

ذلك بعد

باب من غلب العدو

فأقام على غرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة
قال ذكرنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان زاد
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ
وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من قسم الغنيمة في
غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما فابلا عدل
عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
باب اذا غنم المشركون مال
المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن عمر حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال
ذهب فرس له فاخذه العدو وظهر عليه المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وَابْنُ عَبْدَةَ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ
فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ
عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّ فَرَسًا
لِابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَرَدُّوهُ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ
عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ
عَلَى فَرَسٍ يَوْمَ لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ

خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَاضَهُ الْعَدُوُّ ثُمَّ هَزَمَهُمْ
الْعَدُوُّ وَرَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ بَابُ

مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ وَتَوَلَّدَ بِتَعَالَ
وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا
سَعِيدُ بْنُ مِينَا قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَجَاءَتْنَا
لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَقَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ

فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان
بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه
عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله

قال عبد الله م

عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

دكن تغير لونه الى الدكنة

بالفارسية م

باب الغلول وقول

الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد

فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان
بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه
عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله

قال عبد الله م

عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

دكن تغير لونه الى الدكنة

بالفارسية م

باب الغلول وقول

الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد

حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ
فَقَالَ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ
لَهَا ثُغَاءٌ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ
أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي
فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا

قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ
اللهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ

بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْغُلُولِ

وَلَمْ يَذْكُرْ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ حَرَّقَ مَتَاعَهُ وَهَذَا أَصَحُّ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ
اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ كِرْكِرَةُ فَمَاتَ فَقَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها. قال أبو عبد
الله قال ابن سلام كزكرة يعني بفتح الكاف وهو
وهو مضبوط كذا.

باب ما يكره من ذبح الإبل
والغنم في المغانم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما

وكان

وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى
إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به
هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن

من ذلك صح

وَالظُّفْرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ

فَمُدَى الْحَبَشَةِ

بَابُ الْبِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ
اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا
فِيهِ خَثْعَمُ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ
وَمِئَةٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ

النبي

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ
فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي
صَدْرِي حتى فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا
مَهْدِيًّا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ يَا رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا
جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَارَكَ عَلَى
خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقَالَ مُسَدَّدٌ
بَيْتٌ فِي خَثْعَمَ

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبيه حين بشر بتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشيم بن بشير عن خالد عن عفان

النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة يا

باب إذا اضطر الرجل
إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا
عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله
بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين
عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان
عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم
ما الذي جرأ صاحبك على الدما سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا
روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب

كتابا

كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها والا جردتك
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من
أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله
وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا
فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني
أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل
الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع
وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن
أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم
أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت
وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك
ابن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال
السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول

الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية
الوداع باب ما يقول إذا
رجع من الغزو حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا
قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون حقا قال الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن أبي إسحاق

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يرسول
الله جعلني الله فداك فقال عليك المرأة فقلب
ثوبا على وجهه وأتاها فألقاها عليها وأصلح
لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون

تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحاق
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل
هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على
راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن
أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره

فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ هَلْ أُصَابُ بِمِن
شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ فَأَلْقَى إِلَيْهَا
ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا
فَنَامَتِ الْمَرْأَةُ فَتَذَهَّلَهَا عَلَى رَاحِلَتِهَا فَرَكِبَا فَسَارُوا
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى
الْمَدِينَةِ قَالَ الَّتِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيِبُونَ
تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا
حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
قَالَ لِي ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عَبْدِ

الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى
دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد
اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا
او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع

جابر

جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما
قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم
المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين
ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال
قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن
حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
شارفا من الخمس فلما أردت أن أبني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي

فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين
وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع
لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من
الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا
شارفاي قد أجب أسنمتهما وبقرت خواصرهما
وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت
ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا ففالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت

في شرب من الانصار فانطلقت حتى أدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك
فقلت يرسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن

فاذنوا

فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى
ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر
فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقري وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا

وقف

في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك
فقلت يرسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن

فاذنوا

وقف

فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقري وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز حدثنا

بن عبد الله صح

ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال

باب فرض الخمس

اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها

اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سألت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول

الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال

لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت

ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر

قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك

رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك

وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال

لست تاركا شيأ كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان

تركت شيأ من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة

فدفعها عمر الى علي وعباس فأخبره وفدك فامسكها

عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه

وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى
من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال
أبو عبد الله افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه
واعتراني قصة فدك حدثنا إسحق بن محمد
الفروي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب
عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى
أدخل على مالك ابن أوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار

إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت
معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال
سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة
من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال
إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت
فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينا
أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفى فقال هل لك

قال ترخيم مالك

فى عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
بن ابى وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس زيد فى يسير ثم قال
هل لك فى علىّ وعباس قال نعم فأذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس أى امير المؤمنين
اقض بينى وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بنى النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر

نشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علىّ وعباس فقال انشدكما
الله أتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قال عمر فانى احدثكم عن هذا الامر
ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا
الفىء بشىء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله

قال قد قال ذلك

في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفى يسيرا ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر

تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما
الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله

قالا قد قال ذلك صح

عَلَى رَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا
اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى
بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا
بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ فَعَمِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ حَيَاتَهُ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ
قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ
هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ تُوُفِّيَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهَا
لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ فَكُنْتُ أَنَا وَلِيَّ أَبِي
بَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَاللهُ
يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ جِئْتُمَا
تُكَلِّمُنِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ جِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ

فَقَالَ لِي نَصِيبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَجَاءَنِي هَذَا يُرِيدُ
عَلِيًّا يُرِيدُ نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ كَمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ
مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةً فَمَا بَدَا لَكَ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَيْكَمَا فَلْتُ
إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَ
مِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ
وَلِيتُهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعْهَا إِلَيْنَا فَبِذَلِكَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا
فَأَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ قَالَ

الرَّهْطُ نَعَمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا
بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ
فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ
تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ
فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا

بَابُ فَرْضِ الْخُمُسِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الضُّحَى
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا

الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه
وندعوا إليه من ورانا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد
بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن

يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله
ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا

حَيْوَةُ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ
سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَرِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَأَرْضًا تَرَكَهَا
صَدَقَةً ۝ بَابُ مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نُسِبَ مِنَ
الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ
وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ حَدَّثَنَا
جَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ سَمِعَ ابْنَ أَبِي
مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي نَوْبَتِي وَبَيْنَ سَحْرِي
وَتَحْرِي وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقَتِي وَرِيقِهِ قَالَتْ دَخَلَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ فَضَعُفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من

الانصار

الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلوبكما شيئا حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
انس ابن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله

عن واسع بن حبان

عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن
عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها الفتنة
ثلاثا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد

الله بن

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن
أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة أرأيت لو كان فلان
ما يحرم الولادة

باب ما ذكر من درع النبي
صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم
يذكر شعره ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك
أصحابه وغيرهم بعده وفاته حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه
إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان
نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول

سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن يونس
قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وأوى لها
قبالان فحدثني ثابت البناني بعد أنس أنهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن هلال
عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي
الله عنها كساء وإزارا وقالت في هذا نزع روح النبي
صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن

أبي بردة أخرج إلينا عايشة إزارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة
حدثنا عبد ان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن فتح النبي صلى
الله عليه وسلم أنكر فاعد مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبرهيم
حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو
بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن

علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من
عند يزيد بن معاوية لقيهم المسور بن مخرمة فقال له هل لك
إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل
أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وأيم الله لئن
أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي أن
علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة
عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه

قال م

أبي بردة أخرجت إلينا عايشة إزارا غليظا
مما يصنع باليمن وكسا من هذه التي يدعونها الملبدة
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى
الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو
بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن

علي بن

علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من
عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله
عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك
إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل
أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وأيم الله لئن
أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن
علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة
عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ
محتلم فقال إن فاطمة مني وانا اتخوف أن تفتن
في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه
في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفا لي واني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن
ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا

رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس
فشكوا سعاة عثمان

عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره
انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
سعاتك يعملون فيها فأتيته بها فقال اغنها عنا
فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث
أخذتها وقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد
بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن
ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب
فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي
صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب

الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم
أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت
إليه الطحن والرحى أن يخدمها من النبي صلى الله
فوكلها إلى الله حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة
قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا
علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من
الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه

فذكرت

فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك عايشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما
سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا
وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلثين
فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قوله تعالى

فأن لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن
والله يعطي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
سليمان ومنصور وقتادة أنهم سمعوا سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه
محمدا قال شعبة في حديث منصور أن الأنصاري
قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمن ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت

انهم

قاسما

حصين بعثت قاسما أقسم بينكم قال صح

قاسما أقسم بينكم وقال أخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت سالما يحدث عن جابر أراد أن يسميه
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم
ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يرسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت

عمرو

الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن أنه سمع معوية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال
هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر
الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا

فليح

فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم
أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن
ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيمة

باب قول النبي صلى الله عليه

أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله
مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه الآية وهي
للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا حصين عن عامر عن
عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الأجر والمغنم إلى يوم القيمة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن

حدثنا خالد

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا إسحاق
سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا

هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ حَدَّثَنَا
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ الْغَنَائِمَ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ اللهُ
لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ
سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ
إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ
بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَّضَ لِي
نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ
بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا وَلَا
آخَرُ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا وَلَا آخَرُ اشْتَرَى
غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلَادَهَا فَغَزَا فَدَنَا
مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ
لِلشَّمْسِ إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا

علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت
يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنايم رأى
ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن

زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر

باب من قاتل للمغنم
هل ينقص من أجره

حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا
وايل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله
عنه قال قال أعرابي للنبي صلى الله وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل

علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى
ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن

زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر

باب من قاتل للمغنم
هل ينقص من أجره

حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا
وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله
عنه قال قال أعرابي للنبي صلى الله وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل

ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله

باب قسمة الإمام

ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن عبد الله ابن أبي مليكة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل

مزرده

منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه المسور ابنه
ابن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء
فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور
خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت لك وكان في
خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب قال حاتم بن وردان
حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن
أبي مليكة

هذا م

ان

لِيُرَى مَكَانُهُ مَنْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَا لَهُ مِنْ
قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي
سَبِيلِ اللهِ ..

بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ

مَا يَقْسِمُ عَلَيْهِ وَيَحْتَمِلُ لَهُ مَحْضَرُهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ ..

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُهْدِيَتْ لَهُ أَوْ أَتَتْهُ مُرَوَّحَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ
مُرَوَّحَةٌ فِيهَا الذَّهَبُ فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ

بَيْنَ وَاحِدَةٍ الْمِخْرَمَةِ بْنَ نَوْفَلٍ فَجَاءَ وَمَعَهُ الْمِسْوَرُ ابْنُهُ
ابْنِ مِخْرَمَةَ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُ لِي
فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَأَخَذَ قَبَاءً
فَتَلَقَّاهُ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِأَزْرَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْمِسْوَرِ
خَبَأْتُ هَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمِسْوَرِ خَبَأْتُ لَكَ وَكَانَ فِي
خُلُقِهِ شِدَّةٌ وَرَوَاهُ عُلَيَّةُ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ وَقَدِمَتْ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِيَّةٌ تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ ..

هَذَا
ان

باب كيف قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى
من ذلك في نوايبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي
في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة

الامر

الامر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي
اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل
دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل
اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سا قتل
اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقى
ديننا من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا فاقض
ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد
الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من

من ما لنا فضل بعد قضاء الدين شيء فقال لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير حبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء
فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما
اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال
فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي

الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها
الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه
الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه
الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا
الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او
مع ابي بكر او عمر وعثمان رضي الله عنهم قال
عبد الله فعددت ما عليه من الدين فوجده

الفي الف قال بلغني حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن اخي لم على اخي من الدين فلمه
فقال بمئة الف فقال حكيم والله ما ارى لكم
تسع هذه فقال له عبد الله افرايتك ان كان الفي
الف وستمئة الف قال ما ارى لكم تطيقون هذا فان
عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير
اشترى الغابة بسبعين ومئة الف فباعها عبد
الله بالف الف وستمئة الف ثم قام فقال ان
كان له على الزبير حق فلوفينا بالغابة فانا عبد الله

بن جعفر وكان له على الزبير اربعمئة الف فقال
لعبد الله ان شئتم وكلتها لكم قال عبد الله لا قال
فان شئتم جعلتموها ما تؤخرون ان اخرتم فقال
عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك
من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه
وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية
وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معاوية كم ثمنت الغابة قال كل سهم
مئة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف

قَالَ الْمُزَنِيُّ الزُّبَيْرُ قَدْ أَخَذَتْ سَهْمَهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ
قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَدْ أَخَذَتْ سَهْمَهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ
وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ قَدْ أَخَذَتْ سَهْمَهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ فَقَالَ
مُعَوِيَةُ كَمْ بَقِيَ قَالَ سَهْمٌ وَنِصْفٌ قَالَ أَخَذَتْهُ بِخَمْسِ
مِئَةِ أَلْفٍ قَالَ وَبَاعَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ
مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّمِئَةِ أَلْفٍ فَلَمَّا وَفَّرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ
قَضَاءِ دَيْنِهِ قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَا فَقَالَ
لَا وَاللهِ لَا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ
أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ قَالَ

فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ يُنَادِي بِالْمَوْسِمِ فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ
سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ قَالَ وَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ
وَرَفَعَ الثُّلُثَ فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا
أَلْفٍ فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ

باب ادا بعث الامام رسولا

فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمَرَهُ بِالْمُقَامِ هَلْ يُسْهِمُ لَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَغَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرٍ
فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَكَانَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ لَكِ أَجْرَ رَجُلٍ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ ∴

باب ـــــــ وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ
لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضَاعَهُمْ فَخَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي النَّاسَ تَعْظِيمَهُمْ
مِنَ الْفَيْءِ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمُسِ وَمَا أَعْطَى الْأَنْصَارَ

بن وَمَا أَعْطَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَيْبَرَ جَدَّتَنَا سَعِيدَ
بْنَ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ

ابن شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ
وَمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ
فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ
إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ
وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَظَرَ بِهِمْ بِضْعَ
عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ

لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيْهِمْ
إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى
اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ
جَاءُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ
فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ
يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ
عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ
اللهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا

نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا
حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ
عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا لِهَذَا الَّذِي بَلَغَنَا
عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّاجِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ
وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ أَحْفَظُ عَنْ زَهْدَمٍ
قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَلَمَّا ذَكَرَ حَاجَةً وَعِنْدَهُ

رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئاً فقذرته
يأكل شيئاً فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم
عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم وأتى رسول الله صلى الله عليه
بنهب إبل فسأل فقال أين النفر الأشعريون عنا م
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك

ان

أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال
لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلاً كثيراً كثيرة
فكانت سهامهم اثني عشر بعيراً أو أحد عشر بعيراً
ونفلوا بعيراً بعيراً حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث

رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
يأكل شيئا فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم
عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه
بنهب إبل فسأل فقال أين النفر الأشعريون عنا م
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك

ان

أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال
لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا كثيرة
فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث

عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ بَعْضُ مَنْ يَعْتَبِرُ الشَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً
سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ
أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ
أَبُو رُهْمٍ إِمَّا قَالَ فِي بِضْعٍ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ

أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَرَكِبْنَا سَفِينَةً
فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ وَوَافَقْنَا
بِهَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ
فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ
لَنَا أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ
خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا
مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ

حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جانا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من
كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين
أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل
سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا

ابن

ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته
فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني
ثم سألتك فلم تعطني
فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت
تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن
أعطيك قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن
علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمئة
قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر
وأي داء أدوى من البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا قرة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل
اعدل فقال له شقيت إن لم أعدل

باب ما من النبي
صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس
حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر
لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى

لتركتهم

لتركتهم له باب
ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض
قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر
بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون
من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكوا
إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير

بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يرسول الله
اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث
حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة
لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب
ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم
الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في
الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا
بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان
اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل
تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي

خمس

قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لإن رأيته لا يفارق سوادي سواده
حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر
فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول
في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني
فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله
قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قال لا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه

لمعاذ

لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ
بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى ابن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كان للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى
أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت

ثم اذكره الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس فقال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال الثانية مثله فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو
بكر الصديق رضي الله عنه لا ها الله إذا يعمد إلى أسد
من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق

فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

وقال عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم
بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني

ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يرسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيأ حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعوا حكيما ليعطيه
العطا فيأبى أن يقبل منه شيأ ثم إن عمر دعاه ليعطيه
فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه

فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه شيا
حتى توفي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يرسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في
الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على

السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم
يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو
اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم
عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم
وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم

قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر صح

من الخير

من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال

السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم
يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو
اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم
عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم
وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم

قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر صح

من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال

من الخير

أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا
من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان

حديث

حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك
الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسو ل
الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث
عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما تنقلبون به قالوا بلى
يرسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون

بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ نَصْبِرْ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّاسِ مُقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ
عَلِقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابُ
يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ
فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي

عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
إبراهيم بن سعد
صالح
ابن شهاب
جبير بن مطعم
ابن جبير بن جبير
قال أخبرني عمي

رِدَائِي فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ
بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ
غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً
حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ
قَالَ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ

إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
منصور عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة
فأعطى الأقرع بن حابس مئة من الإبل وأعطى عيينة
مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة
ما عدل فيها أو ما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل

شقيق بن سلمة

إذا لم

إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود ابن غيلان حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن
أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنت
أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على
ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا
من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام

حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى ابن
عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت
الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على
ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا

حتى

حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

باب ما يصيب من الطعام
في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي
الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل

والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم
الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها
البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية

والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم

يعني

والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم
الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها
البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية

والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية يعني
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم

دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عمروا قال
كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل
البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء
بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي رحم محرم من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر

ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس صح

حدثنا ابو

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار

بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا
وأملوا ما يسركم فوالله لولا الفقر أخشى عليكم
ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا

عبد الله

عبد الله ابن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمن
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد
الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال
بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين
فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من
عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان
وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت
الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر

وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس م

نهضت الرجلان والرأس فالرأس كسرى والجناح
قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا
إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية
قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى
إذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في
أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال
نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد
نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر

ونعبد

ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب
السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت
عظمته إلينا نبيا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى
تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل
منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله
مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك

من انفسنا م

ولم نخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى
تهب الأرواح وتحضر الصلوات باب
إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم

باب الوصايا

باب بأهل ذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل
القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا
يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة
نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي
صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين

والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي
الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل على الحوض
بن ابرهيم قال اخبرني روح ابن القاسم عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو
قد جانا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا مال
البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال
لي لو قد جانا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمية فاعطاني الفا وخمسمية

والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي
الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل على الحوض
بن ابرهيم قال اخبرني روح ابن القاسم عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو
قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال
البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمئة فاعطاني الفا وخمسمئة

وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال
اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس
فقال يرسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال

فارفعه

فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله
ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم
منها درهم باب

اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن
حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو
حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين

عاما باب إخراج اليهود
من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى
يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا
تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن
أجليكم من هذا الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا

فليبعه

فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا
محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول سمع
سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصا قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه

خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما
كنت أجيزهم والثالثة خير إما أن سكت عنها وإما
أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول
سليمان باب

نسيت

إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى

الله عليه وسلم اجمعوا إلى من كان هاهنا من يهود
فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي
عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من
أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا
صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت
عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم

صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا
القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا
نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت
كاذبا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام

على من نكث عهدا حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت
ابن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله
عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت
إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب

ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال
بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء
إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد
فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء

وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا

٥٤١٢

حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى ابن
عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت
الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على
ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا

حتى

حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

باب ما يصيب من الطعام
في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي
الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل

والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم
الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها
البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية

والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم

يعني

والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم
الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها
البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية

والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية يعني
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم

دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عمروا قال
كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل
البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء
بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي رحم محرم من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر

ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس صح

حدثنا ابو

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري
وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار

بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة
قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا
وأملوا ما يسركم فوالله لولا الفقر أخشى عليكم
ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا

عبد الله

عبد الله ابن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمن
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد
الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال
بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين
فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من
عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان
وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت
الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر

وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس م

نهضت الرجلان والرأس فالرأس كسرى والجناح
قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا
إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية
قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى
إذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في
أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال
نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد
نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر

ونعبد

ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب
السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت
عظمته إلينا نبيا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى
تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل
منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله
مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك

من انفسنا م

ولم نخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى
تهب الأرواح وتحضر الصلوات باب
إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم

باب الوصايا

باب بأهل ذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل
القرابة حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا
يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة
نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي
صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين

اللهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ فَقَالَ
بَلَى فَقَالَ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ
بَلَى قَالَ فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا أَنَرْجِعُ وَلَمَّا
يَحْكُمِ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
إِنِّي رَسُولُ اللهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللهُ أَبَدًا فَانْطَلَقَ
عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ
اللهُ أَبَدًا فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ فَقَرَأَهَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ

اللهِ أَوَفَتْحٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمَتْ
عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمُدَّتِهِمْ مَعَ أَبِيهَا فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ
عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ صِلِيهَا

باب [illegible] المصالحة على ثلاثة أيام

أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

وَالْجِزْيَةُ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ وَالْجِزْيَةَ حَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْ
لِيَكْتُبَ لَهُمُ الْمَحْرَزَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ
بْنَ قُرَيْشٍ عَلَيْهَا فَقَالَ ذَاكَ لَهُمْ مَا
يَقُولُونَ لَهُ قَالَ فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي
عَلَى الْحَوْضِ
حَتَّى تَلْقَوْنِي فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَوْحُ ابْنُ
بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ

والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي
الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل على الحوض
بن ابرهيم قال اخبرني روح ابن القاسم عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو
قد جانا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا مال
البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال
لي لو قد جانا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمية فاعطاني الفا وخمسمية

والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي
الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا
من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل على الحوض
بن ابرهيم قال اخبرني روح ابن القاسم عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو
قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال
البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمسمئة فاعطاني الفا وخمسمئة

في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا
محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين باب

الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه
سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد
عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا
أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب حتى وهو

وارى

وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعدا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل
حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن إدريس

وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال
اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس
فقال يرسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال

فارفعه

فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله
ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم
منها درهم باب

اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن
حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو
حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين

عاما باب إخراج اليهود
من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى
يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا
تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن
أجليكم من هذا الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا

فليبعه

فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا
محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول سمع
سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصا قلت يا أبا عباس ما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه

خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما
كنت أجيزهم والثالثة خير إما أن سكت عنها وإما
أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول
سليمان باب

نسيت

إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى

الله عليه وسلم اجمعوا إلى من كان هاهنا من يهود
فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي
عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من
أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا
صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت
عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم

صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا
القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا
نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت
كاذبا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام

على من نكث عهدا حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت
ابن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله
عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت
إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب

ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا
بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال
بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء
إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد
فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء

وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا

مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه سمع أم
هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فقلت يرسول الله زعم ابن أمي علي
أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت

ابنته

يا أم هانئ

يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين

وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثني محمد
أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه
قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه
إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات
وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى
كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه

صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل
ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما
فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا
ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد
يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك
مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه
إن الله يعلم الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس

باب الموادعة

مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد
وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا
مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير
بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد
الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر
وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن
سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب

حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين

فانطلقت

فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله
لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني
عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم
فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون
قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر
قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان يمينا
قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
اخبره ان عبد الله بن عباس ان ابا سفيان بن اخبره

حرب

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ تَكَلَّمَ فَقَالَ كَبِّرْ كَبِّرْ وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ
فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ
دَمَكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ
بَابُ قَالَ فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ فَقَالُوا كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ
قَوْمٍ كُفَّارٍ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ

بَابُ فَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ

حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ
قُرَيْشٍ كَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ
قُرَيْشٍ بَابٌ

هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ سُئِلَ أَعَلِمَ
سَحَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قَبْلَ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صُنِعَ لَهُ ذٰلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ
مَنْ صَنَعَهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ جَدَّتِ بَنِي مُحَمَّدِ بْنِ

الثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثنا أبي عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم محرحكان
يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه ∴ ∴

باب ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك
الله الآية حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت
بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت
عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه

وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال
اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية

القاف القاف

∴ اثنا عشر ألفا ∴

باب كيف يبدأ الإهلال للمهل

وَقَوْلِهِ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ
الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ يُؤَذِّنُ يَوْمَ النَّحْرِ
بِمِنًى نُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ عَامَ حَجَّةِ أَبِي بَكْرٍ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ
نُؤَذِّنُ فِي النَّاسِ أَلَا لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
عُرْيَانٌ وَيَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرُ
مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ فَنَبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى
النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحُجَّ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ
الَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْرِكٌ

بَابُ إِثْمِ مَنْ عَاهَدَ ثُمَّ غَدَرَ
وَقَوْلِهِ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ
فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ
خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ
خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى
يَدَعَهَا إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا
خَاصَمَ فَجَرَ

عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني
لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ∴

باب دواء الجرح

باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم
عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو حازم قال

سالوا

سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء
بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن
وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب
وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ∴ قال ابو قتادة

فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ
كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي
هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ
حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَذِمَّةُ
الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا
بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ
قَالَ وَقَالَ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ
أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْبَوْا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا فَقِيلَ لَهُ
وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِي

وَالَّذِي نَفْسُ لِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ
الْمَصْدُوقِ قَالَ وَاعَمَّ ذَاكَ قَالَ تُنْهَكُ ذِمَّةُ اللهِ
وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُشْدُدُ اللهُ عَزَّ
وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ

باب حَدَّثَنَا عَبْدَانُ

أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ
سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ شَهِدْتَ صِفِّينَ قَالَ نَعَمْ فَسَمِعْتُ
سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ
أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا
عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُفْظِعُنَا إِلَّا أَسْهَلْنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ
نَعْرِفُهُ غَيْرَ أَمْرِنَا هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ
حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
وَائِلٍ قَالَ كُنَّا بِصِفِّينَ فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ
فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّا كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَلَوْ نَرَى
قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ

اللهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ فَقَالَ
بَلَى فَقَالَ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ
بَلَى قَالَ فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا أَنَرْجِعُ وَلَمَّا
يَحْكُمِ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
إِنِّي رَسُولُ اللهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللهُ أَبَدًا فَانْطَلَقَ
عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ
اللهُ أَبَدًا فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ فَقَرَأَهَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ

اللهِ أَوَفَتْحٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمَتْ
عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمُدَّتِهِمْ مَعَ أَبِيهَا فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ
عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ صِلِيهَا

باب [illegible] المصالحة على ثلاثة أيام

أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

الله ألسنا على الحق وعدونا على الباطل فقال
بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما
يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب
إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق
عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن يضيعه
الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها النبي صلى
الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يرسول

الله أو فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن
أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
علي أمي وهي مشركة في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يرسول الله إن أمي قدمت
علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلثة أيام
أو وقت معلوم حدثنا أحمد بن عثمان بن

قريش إذ عاهدوا

حَكَمٌ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ
بْنِ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَسْتَأْذِنُهُمْ
لِيَدْخُلَ مَكَّةَ فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لَا يُقِيمَ بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ
لَيَالٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ وَلَا يَدْعُوَا
بِنْهُمْ أَحَدًا قَالَ فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلَى
بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى
عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ

اللَّهِ لَمْ نَمْنَعْكَ وَلَبَايَعْنَاكَ وَلَكِنِ اكْتُبْ هَذَا مَا قَاضَى
عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَكَانَ لَا يَكْتُبُ
فَقَالَ لِعَلِيٍّ امْحُ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ لَا
أَمْحَاهُ أَبَدًا فَأَخَذَ الْكِتَابَ فَأَرَاهُ إِيَّاهُ فَمَحَاهُ بِيَدِهِ الَّتِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَيَّامُ
أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا لِصَاحِبِكَ فَلْيَرْتَحِلْ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ ارْتَحَلَ

باب [illegible] المواد عنه

متفرقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي
بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في
السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء
سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل
اوديتهم الاية باب

ذكر

ذكر الملايكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلم عدو اليهود من
الملايكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر بين
الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا

يعني رجلا

حكم حدثنا سريج بن مسلمة حدثنا ابو هم بن
بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن علي انه
حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستا
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يعتم بها
لا بالسلاح ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يد
منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
بن ابي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قا
عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك ر

حكم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابو هيم بن يوسف
بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال
حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث
ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعوا
منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي
بن ابي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول

الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن
عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب
فقال لعلي اخ رسول الله فقال علي والله لا
امحاه ابدا فقال فاريه قال فاراه اياه فمحاها النبي
صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام
اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة

من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم
أقركم ما أقركم الله به

باب طرح جيف المشركين
في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم

يرفع

يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت
من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن
خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير
أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب إثم الغادر للبر والفاجر

مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا

باب طَرْحِ جِيَفِ الْمُشْرِكِينَ
فِي الْبِئْرِ وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَيْنَا
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ
مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ مُعَيْطٍ بِسَلَا
جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ

يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَخَذَتْ
مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ
اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ
بْنِ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ أَوْ أُبَيِّ بْنِ
خَلَفٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأُلْقُوا فِي بِئْرٍ غَيْرَ
أُمَيَّةَ أَوْ أُبَيٍّ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَلَمَّا جَرُّوهُ
تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ أَنْ يُلْقَى فِي الْبِئْرِ

باب إِثْمِ الْعَاقِدِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله وعن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال
الآخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن

طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر

الرَّبِيعِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى
إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا
وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَّالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا

تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا
الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ فَهَزَمُوهُمْ
قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يُشْتَدِدْنَ قَدْ بَدَتْ
خَلَاخِلُهُنَّ وَأَسْوُقُهُنَّ رَافِعَاتٍ ثِيَابَهُنَّ فَقَالَ أَصْحَابُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ الْغَنِيمَةَ ظَهَرَ أَصْحَابُكُمْ
فَمَا تَنْتَظِرُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ
لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ
النَّاسَ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَلَمَّا أَتَوْهُمْ صُرِفَتْ
وُجُوهُهُمْ فَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ قَالَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُو

فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

باب بدء الخلق ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق
ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه
هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت
وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم
وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا كذا وطورا كذا طورا صح
عدا طوره قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران

بن حصين

بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم
أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاء أهل
اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران
راحلتك تفلتت ليتني لم أقم حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن

فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

باب بدء الخلق ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق
ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه
هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت
وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم
وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا كذا وطورا كذا طورا
عدا طوره قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران

بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم
أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاء أهل
اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران
راحلتك تفلتت ليتني لم أقم حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن

حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين

فانطلقت

فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله
لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني
عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

خصيٍ رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله جئناك لنتفقه في هذا الأمر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين

فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله
لوددت أني كنت تركتها ورروى عيسى عن رقبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني
عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثني يحيى حدثنا
وكيع عن عمر ابن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف

فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود الناس
بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر

رسول الله

حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِقَلَتْ
فَقَالَ اقْبَلُوا الْ
مَنْ يَشْتَرِي دَمْعَةً عَلَى
الْبُشْرَى لِأَهْلِ
قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَ
قَالَ كَانَ اللّٰهُ وَ
الْمَاءَ وَكَتَبَ فِي الذِّ
وَالْأَرْضَ فَأَدَ

حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الأمر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات
والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين

فانطلقت

فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب فوالله
لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني
عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفين عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني
بن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وتكذبني وما ينبغي له
أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت
غضبي باب

ما جا

ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق
سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر
بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد
أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء
سمكها بناءها الحبك استواؤها وحسنها وأذنت
سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى
وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي
بن عبد الله أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك

كان فيها حيوان صح

حدثنا يحيى بن بكير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين الناس
خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك
فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه
من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد أخبرنا
عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا
من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى

سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوها
حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة
عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن

عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت
أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص
من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فإنه
يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال ابن أبي الزناد
عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق

هذه

هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشيا طين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك
أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال
ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأ نعام
والأنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفافا
ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في
الأرض مستقر نكدا قليلا

باب

صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل

لا يعدوانها حسبان جماعة حساب مثل شهاب
وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر
ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثان نسلخ يخرج احدهما من الاخر
ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها
ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء البير
اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور
حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر

الحرور

الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل
شيء ادخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها

في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين
ومئة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفين
أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث
مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر
نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت

لأحيا

لأحيا كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر
بها ولم تسوءني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل
قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا
يرسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل
قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يرسول الله ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز
بن المختار حدثنا عبد الله الدانا ج قال حدثني أبو سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران
يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن القاسم
حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه

كان تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس
والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته وليكنهما آيتان
من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا إسمعيل
راجع قال حدثني أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ
قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في
الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته

فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة حدثني محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا
لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله تعالى

وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا
تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف
تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا

متفرقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي
بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في
السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء
سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل
اوديتهم الاية باب

ذكر

ذكر الملايكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلم عدو اليهود من
الملايكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر بين
الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا

يعني رجلا

الرِّزْقُ وَالْمَقْعَدُ الْمَوْرُودُ وَالْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدْتَهُ يَقَالُ
أَيْضًا لَا تَؤُلُ لَدَاءُ الْعُرُبِ الْمُحَالَاتِ إِلَّا دَوَاجِنَ
يُقَالُ مَسْكُوبٌ جَارٍ وَفُرُشٌ مَوْضُونَةٌ بَعْضُهَا
فَوْقَ بَعْضٍ لَغْوًا بَاطِلًا إِثْمًا كِذَّابًا أَتْرَابٌ أَعْمَارٌ
وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ مُدْهَامَّتَانِ
سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ
أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ
فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ
فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

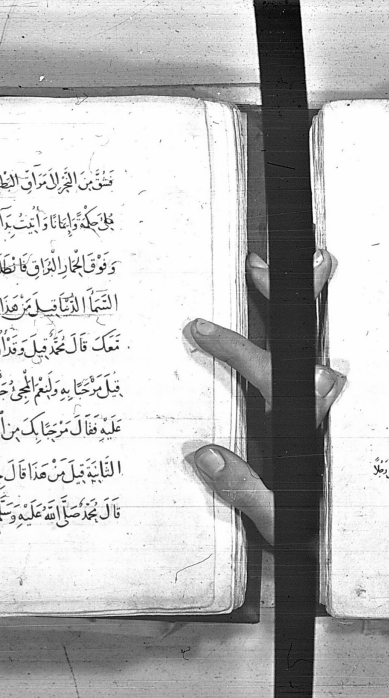

فشق من النحر الى مراق البط

ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدا

وفوق الحمار البراق فانطل

السماء الدنيا قيل من هذا

معك قال محمد قيل وقد أ

قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا

عليه فقال مرحبا بك من أ

الثانية قيل من هذا قال

قال محمد صلى الله عليه وسلم

فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على ادم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء
الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل ارسل اليه قال

نعم

نعم قيل مرحبا به ولنعم المجئ جاء فاتيت على عيسى
ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء
الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجئ جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه قال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله
عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجئ جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقا

ل

مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قِيلَ
مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ
أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَأَتَيْنَا عَلَى السَّمَاءِ
السَّادِسَةِ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ
قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ
الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ
مِنْ أَخٍ وَنَبِيٍّ فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكَى فَقِيلَ مَا أَبْكَاكَ قَالَ
رَبِّ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ

أُمَّتِهِ أَفْضَلَ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ
قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ
وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنِ ابْنٍ وَنَبِيٍّ فَرُفِعَ لِي
الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ
الْمَعْمُورُ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ وَرُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ
الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلَالُ هَجَرَ وَوَرَقُهَا كَأَنَّهُ آذَانُ
الْفُيُولِ فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ

ظَاهِرَانِ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ أَمَّا النِّيلُ فَمَخْرَجُهُ
فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ الْفُرَاتُ وَالنِّيلُ ثُمَّ فُرِضَتْ
عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ
مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَاةً قَالَ
أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ
وَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ وَجِعْتُ
فَسَأَلْتُهُ فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ ثَلَاثِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ
فَجَعَلَ عِشْرِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرًا فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ
مِثْلَهُ فَجَعَلَهَا خَمْسًا فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ

قُلْتُ قَدْ جَعَلَهَا خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ سَلَّمَ بِخَيْرٍ
فَنُودِيَ إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي
وَأَجْزِي الْحَسَنَةَ عَشْرًا وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ
الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدٍ بْنِ وَهْبٍ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ

طاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان
فهي الختوة وأنا الطاهران الفرات والنيل ثم فرضت
على خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال
ما صنعت قلت فرضت على خمسون صلاة قال
أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله وجعلت
أسأله فجعلها أربعين ثم مثله ثلاثين ثم مثله
فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال
بمثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت

قلت قد جعلها خمسا فقال بمثله قلت سلمت بخير
فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وأجري الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن
الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب
قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في
بطن أمه أربعين يوما ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون

مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل
بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن

جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله
العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه
أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا
محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

فتذكر الأمر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مئة كذبة من
عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة والأعرج
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد
الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام
طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن

المسيب

المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد قال
كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي
هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح
القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم و
جبريل معك وحدثنا إسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا
أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع
الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا
قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي
طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته
بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو

فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
حدثنا المكي بن ابرهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال
أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من
أخذه قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث
صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت

فتذكر الأمر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مئة كذبة من
عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة والأعرج
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد
الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام
طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن

المسيب

المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد قال
كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي
هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح
القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم و
جبريل معك وحدثنا إسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا
أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك

رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة
بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة
رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله
عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي
الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد
وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك
أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم حدثنا
شيبان حدثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة
أي قل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال
النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن عايشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
يرى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نارکم هذه جزء من سبعين جزأ من
نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال
فضلت عليهن بتسعة وستين جزأ كلهن مثل
حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي حدثنا سفيان عن حدثنا الأعمش عن

ذر بن عبد الله عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما أخشى عليكم
رجل قرأ القرآن حتى إذا رئيت بهجته عليه وكان ردءا
للإسلام اعتراه إلى ما شاء الله فانسلخ منه ونبذه وراء
ظهره وسعى على جاره بالسيف ورماه بالشرك قال
قلت يا نبي الله أيهما أولى بالشرك المرمي أو الرامي
قال بل الرامي حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي
الساعة لأيام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا الوليد بن كثير
حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن ابن
حلحلة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع
العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ربعي عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى
ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ليسرى على
كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الأرض منه
آية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز
يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله
فنحن نقولها فقال له صلة ما تغني عنهم لا إله إلا الله
وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة
فأعرض عنه حذيفة ثم رد عليه ثلاثا كل ذلك يقبل
عليه حذيفة فقال في الثالثة يا صلة تنجيهم من النار
ثلاثا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة
عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة
عن ابن حلحلة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن
يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ربعي عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى
ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ليسرى على
كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الأرض منه
آية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز
يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إله إلا الله
فنحن نقولها فقال له صلة ما تغني عنهم لا إله إلا الله
وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة
فأعرض عنه حذيفة ثم رد عليه ثلاثا كل ذلك يقبل
عليه حذيفة فقال في الثالثة يا صلة تنجيهم من النار
ثلاثا

أبو نعيم حدثنا عمرو بن ذر قال
وكيع عن عمر بن ذر عن سعيد
عباس رضي الله عنهما قال قال
الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له
خلفنا الآية حدثنا إسمعيل قال
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
بن مسعود عن ابن عباس رضي الله
الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني

ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثني يحيى حدثنا
وكيع عن عمر ابن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف

فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود الناس
بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر

رسول الله

بهذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان
يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن
شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال
له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول
سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت

ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه صح

معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي
ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى
وإن سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة

يتعاقبون ملائكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر والعصر ثم تعرج اليه الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم يصلون واتيناهم يصلون ..

باب اذا قال احدكم آمين

والملائكة في السما فوافقت احداهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن
جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم
بن محمد حدثه عن عايشة رضي الله عنها قالت حشوت

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها
نمرقة فجا فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت
ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت
وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت
ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور
يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي
الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا
فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ تَمَاثِيلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرًا الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ
بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عُبَيْدُ اللهِ الْخَوْلَانِيُّ الَّذِي
كَانَ فِي حَجْرِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا
فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ فَمَرِضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَعُدْنَاهُ

فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ بِسِتْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللهِ
الْخَوْلَانِيِّ أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَهُ فِي
ثَوْبٍ الْأَسَمِعْتَهُ قُلْتُ لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرَهُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَمْرٌو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَعَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ
وَلَا كَلْبٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ

اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه

قال سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر وناداوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله يوسف اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل ابن عبد كلال

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

بيان العقبة

فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم
على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت
فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله إليك
ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك
الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت
إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم

من يعبد

من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة حدثنا
أبو عوانة حدثنا أبو إسحاق الشيباني قال سألت
زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى حدثنا ابن
مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء
حدثنا محمد بن عبد الله ابن إسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله

أبو عوانة اسمه الوضاح كان عبدا لعطاء البزار وأبو إسحق الشيباني اسمه سليمن بن عمرو ويقال سليمان بن فيروز

الانصاري عن ابن عون أنبأنا القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد
اعظم على الله رأى جبريل في صورته وخلقه سادا
ما بين الافق حدثني محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة
حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها
فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى
قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل واته
اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد

الافق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن
سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني
الليلة رجلان اتاني فاتا الذي يوقد النار مالك
خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا اسحق
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فأبت
فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه ابو حمزة وابن
داود وابو معوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن

أرميهم وأقول ∴

أنا ابن الأكوع ∴ واليوم يوم الرضع ∴

فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها

أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن

يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع

ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم ∴

باب من قال خذها

وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن

الأكوع

الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي

إسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال

يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع

أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ

كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته

فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول ∴

∴ أنا النبي لا كذب ∴

∴ أنا ابن عبد المطلب ∴

قال فما رئي من الناس يومئذ أشد منه ∴

يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من
السما فرفعت بصري قبل السما فإذا الملك الذي جاني
بحرا قاعد على كرسي بين السما والأرض فجئثت منه
حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى فاهجر قال
أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا

فجئثت

جئث الرجل اذا فزع قاله الخليل

غندر

غندر حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي
العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع
الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت
مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله
إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة

بِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ
مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَأَطْفِئْ
مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ
وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ فُلَانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ حُيَيٍّ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ
ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي
دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللهِ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ
مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا
أَوْ قَالَ شَيْئًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صُهَيْبٍ
قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ
يَسُبَّانِ فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرُ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّ

مِنَ الدَّجَّالِ بَا

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا

مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ

يَتَبَوَّءُ أَنْ أَتَوْا يَا حَرَقَالُوا هَذَا الَّذِ

مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَ

فِي الطُّعُومِ فَطُوفُهَا يَقْطِفُونَ

الْأَرَائِكُ السُّرُرُ وَقَالَ الْخَ

وَالسُّرُورُ فِي الْقَلْبِ وَقَالَ مُجَا

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُسُ الْمَلَائِكَةُ الْمَدِينَةَ

مِرَ الدَّجَّالِ بَابُ

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْحُمَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ
مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ وَالْبُزَاقِ كُلُّهَا رُوِيَ الْأَوَّا
يَتَكَوَّمُ أَوَّلُ يَا حَرَّ قَالُوا هَذَا الَّذِي رُوِيَ قَبْلَ يَنَاءَ
بْنِ قَبْلَ وَأَوَّلُ يَا مِنْ شَأْنِهَا يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَتَخْلُفُ
فِي الطُّعُومِ تَطُوفُهَا يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاءُوا دَابَّةٌ قَرِيَّةٌ
الْأَرَاكِ الزُّرْزُورُ قَالَ الْحَسَنُ هِيَ الضَّرَّةُ فِي الْوَجْهِ
وَالسُّرُورِ فِي الْقَلْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَلْسَبِيلًا تَدِيدُهُ

الْجَرِيَّةِ غُولٌ وَجَمْعُ الْبَطْنِ بُرُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دِهَافًا مُتَمَايِلًا كَوَاعِبَ نَوَاهِدَ
الرَّحِيقُ الْخَمْرُ التَّسْنِيمُ عَلَوْا شَرَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِجَاجُهُ
مِسْكٌ ضَاخَانِ فَيَّاضَانِ يُقَالُ مَوْضُونَةٌ
مَنْسُوجَةٌ مِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ وَالْكُوبُ مَا لَا أُذُنَ لَهُ
وَلَا عُرْوَةَ وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْقَرَى عُرْبًا
مُثَقَّلَةٌ وَاحِدَتُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ يَشْتَهِيهَا
أَهْلُ مَكَّةَ الْمَرْبَةَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْبَعْهَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ
الشَّكِلَةَ قَالَ مُجَاهِدٌ دَوْحٌ جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ الرَّخَاءُ

الرِّزْقُ وَالْمَقْعَدُ الْمَوْرُودُ وَالْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدْتَهُ يَقَالُ
أَيْضًا لَا تَؤُلُ لَدَاءُ الْعُرُبِ الْمُحَالَاتِ إِلَّا دَوَاجِنَ
يُقَالُ مَسْكُوبٌ جَارٍ وَفُرُشٌ مَوْضُونَةٌ بَعْضُهَا
فَوْقَ بَعْضٍ لَغْوًا بَاطِلًا إِثْمًا كِذَّابًا أَتْرَابٌ أَعْمَارٌ
وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ مُدْهَامَّتَانِ
سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ
أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ
فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ
فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال أعليك أغار يرسول الله حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني
يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة
مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها
للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث

بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر واقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من
قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول

زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُوَرُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا
يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ آنِيَتُهُمْ
فِيهَا الذَّهَبُ وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَمَجَامِرُهُمُ الْأُلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَاتٌ
قُلُوبُهُمْ قَلْبُ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً قُلُوبُهُمْ
عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ لِكُلِّ امْرِئٍ
مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ
وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَا يَسْقَمُونَ
وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُصُقُونَ آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ
وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَوَقُودُ مَجَامِرِهِمُ الْأُلُوَّةُ قَالَ أَبُو
الْيَمَانِ يَعْنِي الْعُودَ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْإِكْلِيلُ
أَوَّلُ الْخَرَزِ وَالْعَبْقَرِيُّ مِثْلُ الشَّمْسِ لَمْ أَرَ أَرَاهُ تَعْرِبُ

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي الجنة
سبعون ألفا أو سبعمئة ألف لا يدخل أولهم حتى
يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده

لمناديل

لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال
حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء ابن عازب رضي الله
عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب
من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال
رسول الله صلى الله وسلم موضع سوط في الجنة خير

بن الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا
يهيب ربيع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مئة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مئة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه
الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب
دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَدِيُّ
بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِنَّ لَهُ
مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ
أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ
فِي الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا

قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ
قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ بَابُ
صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ فِيهِ عِبَادَةٌ
عِبَادَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ

يهابا بَ يَسْعَى الزَّبَانُ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّابِئُونَ

باب صِفَةِ النَّارِ

وَإِنَّهَا لَحُلْوَةٌ غَسَّاقًا يُقَالُ غَسَقَتْ عَيْنُهُ تَغْسِقُ

الْجُرْحُ كَأَنَّ الْغَسَّاقَ وَالْغَسْقَ وَاحِدٌ غِسْلِينٌ كُلُّ شَيْءٍ

غَسَلْتَهُ خَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غِسْلِينٌ يُعْلَنُ مِنَ الْغِسْلِ

مِنَ الْجُرْحِ وَالدَّمِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ جَهَنَّمَ حَطَبُ

بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ غَيْرُهُ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ

مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ

هُوَ حَصَبُهَا وَقَالَ حَصَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ

وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ مِنْ حَصْبَاءِ الْحِجَارَةِ صَدِيدٌ قَيْحٌ

وَدَمٌ حَمِيمٌ طَيْنَةُ نُورُونَ تَسْتَحِمُّونَ أَوْزِنُوا

أَوْقِدْ لِلْمُهَوِّنِينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيُّ الْقَعْرُ وَقَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ لَسَوَّا بِنَاهُمْ

غِلَاظٌ طِعَامُهُمْ يَسَاطُ الْجَحِيمِ زَفِيرٌ شَهِيقٌ صَوْتٌ

شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ وَرْدًا عِطَاشًا غِيَاظًا

وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُسْحَبُونَ تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ وَحَارِ

الصَّدِيدُ يُصَبُّ عَلَى رُءُوسِهِمْ يُقَالُ ذُوقُوا بَاشِرُوا وَاجِهُوا

وَلَيْسَ هَذَا بِنَ ذُوقِ الْقَمِيمِ مَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ

أربيهم وأقول

أنا ابن الأكوع . واليوم يوم الرضع

فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوها فقلت بها
أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن
يشربوا سقيهم فأبعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع
ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب مرقال حدثها

وأنا ابن فلان وقال سلمة حدثها وأنا ابن

الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحاق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال
يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أشهد
أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولّ يومئذ
كان بو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول

أنا النبي لا كذب

أنا ابن عبد المطلب

قال فأرى من الناس يومئذ أشد منه

ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول
الله جل وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى
قوله اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا
صرفنا اي وجهنا باب
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن
عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس
الجان والافاعي والاساود آخذ بناصيتها في
ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن

باب قوله

يقبضن

يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله
فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا
تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك

ويستسقطان

مَرَجَ

مَرَجَ

مَرَجْ

سُعْ

وَهْ

كَ

ثُمَّ قَالَ

بِالطَّ

يُوسُ

مَرَجَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ إِذَا أَهْمَلَهُمْ تَعَدَّوْا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

مَسْئَلَةٌ مَرَجَ مُلْتَبِسٌ مَرَجَ أَمْرُ النَّاسِ خَلَطَ مَرَجَ الْخَيْرِ

مَرَجْتُ دَابَّتَكَ تَرَكْتَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ

وَهْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَبْرِدْ

ثُمَّ قَالَ أَبْرِدْ حَتَّى فَاءَ الْفَيْءُ يَعْنِي الظِّلَّ ثُمَّ قَالَ أَبْرِدُوا

بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ

سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ

حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَكَتِ

النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ

لَهَا بِنَفَسَيْنِ نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ

فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ فِي الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ

عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس
بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن أبيه عن عباية
بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من
فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن

تنك همام صح

عائشة

عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها عنكم بالماء
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن أويس

قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من
نار جهنم قيل يرسول الله إن كانت لكافية قال
فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل
حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي حدثنا سفين عن حدثنا الأعمش عن

وايل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال
إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر
دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول
لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار
فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه
فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا

قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نارُكم جزءٌ من سبعين جزءًا من
نار جهنم قيل يرسول الله إن كانت لكافية قال
فُضِّلت عليهن بتسعة وستين جزءًا كلهن مثل
حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عمرو سمع عطاءً يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي حدثنا سفين عن حدثنا الأعمش عن

وائل

وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال
إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر
دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول
لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار
فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه
فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا

يا

بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أَمُرُكُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آمُرُكُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآمِرُكُمْ
رَوَاهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ۝

بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ

وَجُنُودِهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَفْدَقُونَ يَرْمُونَ رُجُومًا
مَطْرُودِينَ وَاصِبٌ دَائِمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَدْحُورًا
مَطْرُودًا إِنَاثًا مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا لَبَّكَهُ قَطَعَهُ وَاسْتَفْزِزْ
اِسْتَخِفَّ بِخَيْلِكَ الْفُرْسَانُ وَالرَّجْلُ الرَّجَّالَةُ وَأَصْلُهَا
رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ لَأَحْتَنِكَنَّ

لَأَسْتَأْصِلَنَّ قَرِينٌ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا ابْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سُحِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ أَنَّهُ سَمِعَهُ
وَوَعَاهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سُحِرَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ
وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ
أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شِفَائِي أَتَانِي رَجُلَانِ
فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ فَقَالَ

احدهما للآخر وما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال
فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة
حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت
استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت
ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن

بن بلال

بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن

أحدهما للآخر وما وضع الرحال قال مطبوب

قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال

فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر

قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها

النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة

حين رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين قلت

أستخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت

أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر رواه

إسمعيل بن أويس قال حدثني أخي عن سليمان

بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية

رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة

مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن انتبه فذكر

الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن

صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب

النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان رواه

عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن

أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند
النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى أصبح
قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال
في أذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن
منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما
إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا
ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد أخبرنا عبدة

عن هشام

عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز
وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها
تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري
أي ذلك قال هشام حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

صلوات الله عليه

صلوات الله عليه وذريته صلصال طين خلط
برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب
وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته
فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ألا تسجد أن تسجد

باب قول الله تعالى

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ

في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره وريشا
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد
إنه على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء
خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في
أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا
من آمن خسر ضلال ثم استثنى إلا من آمن لازب فقال
لازم ننشئكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك
وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات هو

إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو

فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما

وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني

الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان

يحثو الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك

الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي

بزالله حافظ ولا يقربك شيطان حتى



أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ
قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ أَوْ قَالَ
فِي أُذُنَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا
إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا
الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَرُزِقَا
وَلَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ
وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ
وَلَا تَحَيَّنُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا
تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوِ الشَّيْطَانِ لَا أَدْرِي
أَيَّ ذَلِكَ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَمْنَعْهُ
فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْنَعْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ
وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ
يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا
أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ
مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ
ذَاكَ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ
كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا
بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَا هُ

حَدَّثَنَا اللَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ
رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ
جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو وَقَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ
بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَإِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ
يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ
اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ
إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ
أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ لَنَا بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
مِنْكَ قَالَ يَا رَبِّ فَكَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ قَالَ تَأْخُذُ حُوتًا
فَتَجْعَلُهُ فِي مِكْتَلٍ حَيْثُ مَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَثَمَّ
فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ
بِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَقَدَ مُوسَى
وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فَخَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ
فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جِرْيَةَ الْمَاءِ
فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلَ الطَّاقِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ صَاحِبُهُ أَنْ
يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا حَتَّى إِذَا
كَانَ الْغَدُ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا وَلَا يَجِدُ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى
جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
سَلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ
يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا اسْتَجْمَحَ أَوْ كَانَ نَخْ اللَّيْلِ كُفُّوا صِبْيَانَكُمْ

بِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ
مِنَ الْعِشَاءِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَأَطْفِئْ
مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ
وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَلَوْ تَعْرُضُ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ فُلَانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ حُيَيٍّ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا فَحَدَّثْتُهُ
ثُمَّ قُمْتُ فَانْقَلَبْتُ فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي
دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَقَالَا سُبْحَانَ اللهِ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ
مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سُوءًا
أَوْ قَالَ شَيْئًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صُهَيْبٍ
قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ
يَسُبَّانِ فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرُ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا

ذهب عنه ما يجد فقالوا له لو قال أعوذ بالله من
الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن
كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه

قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن
عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال
إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي
فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان

ذهب عنه ما يجد فقالوا له لو قال اعوذ بالله من
الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن
كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه

قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن
عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال
إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي
فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان

وله ضراط فإذا قضى أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا
قضى أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول
اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا
لم يدر أثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن
الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد غير عيسى
بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا

مالك

مالك بن إسمعيل حدثنا إسرايل عن المغيرة عن
إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو
الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره
الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا
قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن
سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى

فقلت من ههنا

الله عليه وسلم قال الملئكة تتحدث في العنان والعنان
الغمام بالأمر يكون في الأرض فيسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها
مية كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب
من الشيطان فإذا تثاب أحدكم فليرده ما استطاع
فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا
زكريا ابن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا

عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما كان
يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد
الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد
الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق
قال قالت عايشة رضي الله عنها سألت النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ
هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ
حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ
فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَعَوَّذْ

بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ
وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ
وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذٰلِكَ حَتَّى
يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ

سَقْفَ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ
غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئَةٍ
إِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي
فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَقَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ
افْتَحْ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ قَالَ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ
نَعَمْ مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَافْتَحْ فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ
إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ فَإِذَا
نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى
فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ

فلما علونا إلى السماء

مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ
يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ
وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ
يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ
حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِخَازِنِهَا افْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا
مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي
السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَلَمْ
يُثْبِتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ
فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ قَالَ أَنَسٌ

باب ـــــــ اذا نزل العدو
على حكم رجل حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن سعيد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل
بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
لما نزلت سوقطة على بني سعد هو ابن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء
على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم فاخلص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان

تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت
بحكم الملك ∴
باب ـــــــ قتل الاسير
وقال القعنبي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ∴
باب ـــــــ هل يستأسر الرجل

أكنتم ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد
أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد
بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده ثمانية نفر من قريش بكلمنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك

قال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت
أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم
أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا
غير فجك لقد ثنى إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن

اكثير ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد
ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد
بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده بضعة عشر من قريش يكلمنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك

فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت
احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا
غير فجك لقد نبي ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن

أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن
طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ
فليستنثر ثلثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن

وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والإنس
ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله
عما يعملون بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه
وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملئكة بنات

الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله
ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون أي ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك
وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء
فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس

ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول
الله جل وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى
قوله اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا
صرفنا اي وجهنا باب
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن
عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس
الجان والافاعي والاساود آخذ بناصيتها في
ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن

باب قوله

يقبضن

يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله
فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا
تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك

ويستسقطان

عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد
الرزاق عن معمر فرأني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب
وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي
وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رأني أبو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم

غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسمعيل
بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن

أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل
والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم

المسلم ٤ غنما

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ عَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ
أَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ
الْيَمَنِ فَقَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ هَاهُنَا إِلَّا أَنَّ الْقَسْوَةَ
وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ
الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ

الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا
وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا
صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ
سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا
اسْمَ اللهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا قَالَ

وَاَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللهِ •
نَحْوَ مَا اَخْبَرَنِي عَطَاءٌ وَلَمْ يَذْكُرْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ • فُقِدَتْ اُمَّةٌ مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى مَا فَعَلَتْ
وَاِنِّي لَا اُرَاهَا اِلَّا الْفَارَ اِذَا وُضِعَ لَهَا اَلْبَانُ الْاِبِلِ
لَمْ تَشْرَبْ وَاِذَا وُضِعَ لَهَا اَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ فَحَدَّثْتُ
كَعْبًا فَقَالَ • اَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
يَقُولُهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لِي مِرَارًا فَقُلْتُ اَفَاَقْرَاُ التَّوْرَيَةَ

حدثنا

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لِلْوَزَغِ الْفُوَيْسِقُ وَلَمْ اَسْمَعْهُ اَمَرَ بِقَتْلِهِ وَزَعَمَ •
سَعْدُ بْنُ اَبِي وَقَّاصٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
اَمَرَ بِقَتْلِهِ • حَدَّثَنَا صَدَقَةُ اَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا بن الفضل
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
اَنَّ اُمَّ شَرِيكٍ اَخْبَرَتْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
اَمَرَهَا بِقَتْلِ الْاَوْزَاغِ • حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ امر

حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب
الحبل تابعه حماد بن سلمة واسامة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة
قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال
انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن
ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه
سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه
فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا
كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب
البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا جرير
بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات
فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
قتل جنان البيوت فامسك عنها

رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم عليه السلم
صلى الله عليه وسلم حدثني بيان ابن عمرو حدثنا النضر
اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او
ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال لم اسمعه ولكنه
قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه الخلبة الليفة
انحدر في الوادي يكبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم عليه السلم وهو ابن ثمانين النبي صلى الله عليه وسلم
سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق
عن ابي الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد
بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير ابن حازم عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا وحدثنا

باب

مواسق يقتلن في

زيع حدثنا سعيد

الله عنها عن النبي

يقتلن في الحرم ال

والكلب العقور

مالك عن عبد الله

الله عنها أن رس

خمس من الدواب

باب خمس من الدواب

فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه

العقرب

العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن — بن سنطير
عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال
خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب — السقا
واكفتوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة — المساء
وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج
وحبيب عن عطاء فإن الشيطان حدثنا عبدة بن
عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور

وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْجِرْ وَمَنْ رَكِبَ رَكُوبًا عِنْدَ الْفَتْلِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ وَهُوَ
حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةَ رَهْطٍ سِرًّا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ
عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ ابْنِ عُمَرَ فَانْطَلَقُوا
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدْأَةِ وَهِيَ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا
لَهُمْ
لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لِحْيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ بِقَرِيبًا مِنْ

مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا
مَأْكَلَهُمْ تَمْرًا تَزَوَّدُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرُ يَثْرِبَ
فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ فَلَمَّا رَآهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا
إِلَى فَدْفَدٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ انْزِلُوا فَأَعْطُوا
بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَلَا نَقْتُلُ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ
عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ
الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ
بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ
بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ دَثِنَةَ

عَنْ اِبْرٰهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ فَنَزَلَتْ وَالْمُرْسَلٰتِ عُرْفًا
فَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهَا فَابْتَدَرْنَاهَا
لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا وَعَنْ
اِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ اِبْرٰهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
مِثْلَهُ قَالَ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً وَتَابَعَهُ أَبُو نُعَيْمٍ
عَنْ مِسْعَرٍ وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ
بْنُ قَرْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ اِبْرٰهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلٰى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ
فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ
قَالَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا
اِسْمٰعِيلُ بْنُ أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ

نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق
بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة ..

باب ـــــــــ اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه
داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال
اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في

إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا
الحسن بن الصباح حدثنا اسحق الأزرق حدثنا
عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على راس ركي
يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظته من
الزهري كما أنك ههنا اخبرني عبيد الله عن

ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الكلاب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو
عوانة حدثنا قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي
الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم

إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني
الشائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنوي
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
من عمله كل يوم قيراط فقال الشائب أنت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إي ورب هذه القبلة

باب خلق آدم

صلوات الله عليه

صلوات الله عليه وذريته صلصال طين خلط
برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب
وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته يعني كببته
فمرت به استمر بها الحمل فأتمته ألا تسجد أن تسجد

باب قول الله تعالى

وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ

في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره وريشا
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد
إنه على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء
خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في
أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا
من آمن خسر ضلال ثم استثنى إلا من آمن لازب فقال
لازم ننشئكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك
وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات هو

قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما يتسنه
يتغير اسن متغير المسنون المتغير حماء جمع حمأة
وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة
الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله
جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم

وطوله

وطوله ستون ذراعا ثم قال له اذهب فسلم
على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى
الآن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم

على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج
عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل
واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في
السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن
عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
أن أم سليم قالت يرسول الله إن الله لا يستحيي من
الحق فهل على المرأة من الغسل إذا احتلمت قال

نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه
الولد حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول
أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة
ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال

الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع صح

فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملئكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت
وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها
ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه
لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يرسول الله
إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم
بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا
وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل

قال فرجعت م

بالله فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى
لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا
قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت
ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني
الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم
تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت

فلم تحس احدا م

فذهبت م

فنظرت ونظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت
اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال
بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء
فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو
القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر
ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظروا فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا

لِمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ وَلَ

كُرَيْبٍ وَمُوسَ

عَنْ زِيَادَةٍ عَ

هُرَيْرَةَ رَضِيَ ا

خُوا

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّ

بْنِ ضِلَعٍ وَإِنَّ

تُعْبُهُ كَسْرَةَ

بِالنِّسَاءِ جَدَّ

حَدِّثَا زَيْدُ بْنُ

لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو
كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي
عن زايدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة خلقت خيرا
من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع او
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار

حدثنا أبو المغيرة حدثنا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في
الرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب
أانثى رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب
كذلك في بطن أمه حدثنا قيس بن حفص حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني
عن أنس يرفعه إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا

لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال
نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في
صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا الشرك

حدثنا عمرو بن جعفر بن عباد حدثنا أبو حدثنا
الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على
ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود مجندة

ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم
فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر
والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنوا الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله
بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا

استعار

استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي
وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي
فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله
ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته
يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه
خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال

مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة
عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن أيوب
حدثني يحيى ابن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل

ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادي
الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال
عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة

داب مثل حال

باب

قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك
من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة واتل عليهم
نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم
ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي

إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله
ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال
الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركموه
كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
موسى عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي

عن أبي صالح صح

سعيد

سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول
نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما
ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول
محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله
جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس الآية والوسط العدل حدثني إسحق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى

الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة
هل تدرون بمن يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم
الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه
الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول
بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملئكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك

الا ترى

الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى فعصيت
غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا
شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع
لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش

فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه
قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن
علي أخبرنا أبو أحمد عن سفين عن أبي إسحق عن الأسود
بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

بن نصر صح

باب وإن إلياس لمن المرسلين

إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن
الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم
لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين

قال ابن عباس يذكر بخير صح

سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن عباس وابن مسعود
أن إلياس هو إدريس

باب ذكر إدريس

وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن

ث

عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد
باب فلما جاء آل لوط
المرسلون قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود
حدثنا ابو احمد حدثنا سفين عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله تعالى
والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر وهو واد
وانما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر ومحجور والحجر
كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مستقى من محطوم
مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر
ويقال للفحل حجر وحجى وانما حجر اليمامة فهو منزل
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام حدثنا
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال

سَقْفَ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ
غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئَةٍ
إِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي
فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَقَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ
افْتَحْ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ قَالَ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ
نَعَمْ مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَافْتَحْ فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ
إِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ فَإِذَا
نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى
فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ

فلما علونا إلى السماء

مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ
يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ
وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ
يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ
حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِخَازِنِهَا افْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا
مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي
السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَلَمْ
يُثْبِتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ
فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ قَالَ أَنَسٌ

فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ
الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ
بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ
مَرَّ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ
مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ
عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ
وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخْبَرَنِي
ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ

لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ
وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ
حَتَّى أَمُرَّ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى مَا الَّذِي فَرَضَ عَلَى أُمَّتِكَ
قُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَرَاجَعْتُ رَبِّي
فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ
فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ
فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ

رَدَّهَا الثَّالِثَةَ تَابَعَهُ أُسَامَةُ عَنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ قَالَ
لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ
بَابُ يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ نَفَّسَ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَبِي سَمِعْتُ
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ

مَا أَصَابَهُمْ بَابُ

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ
بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَقَ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ حَدَّثَنَا

خمس وهي فرجعت فراجعت ربي

القول لدي فرجعت

فقلت قد استحييت

السدرة المنتهى فغش

ثم ادخلت الجنة فإذا فيه

المسك باب

وإلى عاد أخاهم هودا

إلى قوله كذلك نجزي القو

عن عائشة عن ال

خمس وهي صح

فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك
فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى
السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي
ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها
المسك

باب قول الله تعالى

وإلى عاد أخاهم هودا وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف
إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال
ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى
كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية
بقية حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفين عن أبيه

عن ابن أبي نعيم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال
بعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم
المجاشعي وعيينة ابن بدر الفزاري وزيد الطائي
ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد
بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي
صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية
محلوق الرأس فقال اتق الله يا محمد فقال من

يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض
فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب
هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل
الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم
لأقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض وقول الله تعالى ويسألونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا
له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا إلى قوله آتوني
زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين
الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال
آتوني أفرغ عليه قطرا أصبب رصاصا ويقال الحديد

ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا
أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل من أطعت
له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطا ع
يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من
ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا ألزقه بالأرض وناقة
دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى
صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ من الأرض م
يموج في بعض حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم
من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة

لَوْلَا اَنْ تَظُنُّوْا اَنَّ مَا بِيْ جَزَعٌ لَطَمْتُهَا اَللّٰهُمَّ اَحْصِهِمْ عَدَدًا

∴ مَا اُبَالِيْ حِيْنَ اُقْتَلُ مُسْلِمًا ∴

∴ عَلٰى اَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلّٰهِ مَصْرَعِيْ ∴

∴ وَذٰلِكَ فِيْ ذَاتِ الْاِلٰهِ وَاِنْ يَّشَأْ ∴

∴ يُبَارِكْ عَلٰى اَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ ∴

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَكَانَ جَيِّدٌ هُوَ سَنَ الرَّكْضِ

لِكُلِّ امْرِئٍ مُّجْتَابُ دِرْعٍ قَتَلْتُ صَبْرًا فَاسْتَجَابَ اللّٰهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ

يَوْمَ اُصِيْبَ فَاَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ

وَمَا اُصِيْبُوْا وَمَعَهُ نَاسٌ مِّنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ اِلَى عَاصِمٍ

حِيْنَ اُتِيَ بِهِ قَالَتْ فَوَحَدَتْهُ حَدِيْثًا اَنَّهُ قُتِلَ لَهُمْ تِسْعَةٌ

مِنْهُ يُعْرَفُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ

فَبَعَثَ اللّٰهُ عَلٰى عَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْ مِنْ رُسُلِهِمْ

فَلَمْ يَقْدِرُوْا عَلٰى اَنْ يَّقْطَعُوْا مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا ∴ ∴

بَابُ ـــــــــ فَكَاكِ الْاَسِيْرِ

فِيْهِ عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ حَدَّثَنَا جَرِيْرٌ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ اَبِيْ وَائِلٍ

عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُكُّوا الْعَانِيَ يَعْنِي الْاَسِيْرَ وَاَطْعِمُوا

قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل
البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير أن زينب
ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفين
عن سفين زينب ابنة جحش رضي الله عنهن أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه والتي الابهام صح
تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يرسول الله أنهلك

وفينا

وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا
مسلم ابن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج وما جوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني إسحاق بن نصر
حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقو ل
لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج من

بَعْثَ النَّارِ وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ
تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى
وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَأَيُّنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ
وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ
أَتَرْجُونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَتَرْجُونَ
أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ فِي

النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ أَوْ كَشَعْرَةٍ
بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ ۞

بَابُ ـــــــــ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَوْلِهِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً
قَانِتًا لِلَّهِ وَقَوْلِهِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ وَقَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ
الْعَجْمَةِ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا

أَوَّلُ خَلْقٍ يُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ
مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّا سَائِرُ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ
بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ أُصَيْحَابِي أُصَيْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّهُمْ
لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ
الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ
إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ

آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي
فَيَقُولُ أَبُوهُ فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ
إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَأَيُّ خِزْيٍ
أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي حَرَّمْتُ
الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ثُمَّ يُقَالُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ
فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِئْبٍ مُلَطَّخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ عَنْ كُرَيْبٍ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَوَجَدَ فِيهِ
صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فَقَالَ أَمَا لَهُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ
الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ فَمَا
لَهُ يَسْتَقْسِمُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الصُّوَرَ فِي الْبَيْتِ
لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَمُحِيَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا
الْأَزْلَامُ فَقَالَ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهِ إِنِ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ
قَطُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَلَيْسَ بِسَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ
النَّاسِ قَالَ أَتْقَاهُمْ فَقَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ
فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ
وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا
عَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي اللَّيْلَةَ أَتِيَانِ فَابْتَعَثَانِي عَلَى

رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم عليه السلم
صلى الله عليه وسلم حدثني بيان ابن عمرو حدثنا النضر
اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او
ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال لم اسمعه ولكنه
قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه الخلبة الليفة
انحدر في الوادي يكبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم عليه السلم وهو ابن ثمانين النبي صلى الله عليه وسلم
سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق
عن ابي الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد
بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير ابن حازم عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا وحدثنا

نى تَهْوِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ
لَنْ تَرَانِي الْوَقْفُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يُقَالُ ذَكَرَ زَيْدٌ لَهُ
لِلشَّرْطِ ۝ فَإِذَا كَانَ جَعَلَ الْجَبَلَ كَالْوَاحِدَةِ كَمَا قَالَ أَنَّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا ثُمَّ يُقَالُ كَرَّرَ تَقْلِيلَهُ مَعَ تَقْلِيلِهِ
أَشْرَبُ وَتُوبُ مُشْرِبُ مَصْبُوغٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
احْتَسَبْتُ انْفَجَرَتْ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ رَفَعْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ
فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُوزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يُخَنَّزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ
تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ ۝

مَا ـــــــــ طُوفَانُ السَّيْلِ
يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَبِيرِ طُوفَانٌ الْمَثَلُ الْجُمَانُ يُشْبِهُ

محمد بن محبوب حدثنا حماد بن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قا

السلام إلا ثلاث كذبات ثنتين

عز وجل قوله إني سقيم وقوله

وقال بينا هو ذات يوم وسـ

من الجبابرة فقيل له إن ههنـ

أهل حسن الناس فأرسل إ

من هذه قال أختي فأتى بـ

ليس على وجه الأرض مؤمن

مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا
وَقَالَ بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةُ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ
مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَهُنَا رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ
أَهْلِ حُسْنِ النَّاسِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ
مَنْ هَذِهِ قَالَ أُخْتِي فَأَتَى سَارَةَ فَقَالَ يَا سَارَةُ
لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ وَإِنَّ

هَذَا سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي فَلَا تُكَذِّبِينِي فَأَرْسَلَ
إِلَيْهَا فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ فَأُخِذَ
فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرُّكِ فَدَعَتِ اللَّهَ فَأُطْلِقَ
ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ فَأُخِذَ بِمِثْلِهَا أَوْ أَشَدَّ فَقَالَ ادْعِي
اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرُّكِ فَدَعَتْ فَأُطْلِقَ فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ
فَقَالَ إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ
فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ مَهْيَمْ
قَالَتْ رَدَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ أَوِ الْفَاجِرِ فِي نَحْرِهِ وَأَخْدَمَ هَاجَرَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ تَعْنِي

اللهِ بْنُ مُوسَى أَوِ ابْنُ سَلَامٍ عَنْهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ
عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَقَالَ كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
بِظُلْمٍ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ قَالَ لَيْسَ كَمَا
تَقُولُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ بِشِرْكٍ أَوَلَمْ تَسْمَعُوا

إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ بَابُ

يَزِفُّونَ النَّسَلَانُ فِي الْمَشْيِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجَمْعِ فَقَالَ إِنَّا نَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الْأَوَّلُونَ الْآخِرُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي
وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ فَذَكَرَ حَدِيثَ
الشَّفَاعَةِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ

من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول وذكر كذباته
نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله
حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله
بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم
إسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا
وقال الأنصاري حدثنا ابن جريج أما كثير بن كثير
فحدثني قال إني وعثمان بن أبي سليمان جلوس مع

سعيد

سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال
أقبل إبرهيم بإسمعيل وأمه عليهم السلام وهي ترضعه
معها شنة لم يرفعه وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير
بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على
الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول
ما اتخذت النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبرهيم وبابنها
إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت

ولكنه

ثم جاء بها إبرهيم وابنها إسمعيل

عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبرهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل
فقالت يا إبرهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس به أيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا
وجعل لا يلتفت إليها فقالت له الله الذي أمرك بهذا قال
نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبرهيم حتى
إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال

إنس أنيس

رب

ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل
ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد
ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن
تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض
يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل
ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا
بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت

الجامع وعود والمريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن علي رضي
الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء
من الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن
وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا إسمعيل قال أوبن حدثنا إسمعيل بن

ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا
من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه فقال لا تدعون منها درهما وقال ابرهيم عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتى النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاء العباس فقال
يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثنا محمود حدثنا

الانسان سعى المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة •
فلم تر احدا فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا
هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال •

عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم
الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت
الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله و
كان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من
طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا

كدي

إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه
ماء فأرسلوا جريا أو جريتين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم
بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين
لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء
قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا
إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين
شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل

فجا

فجا إبرهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد
إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم
سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في
ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما
جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد
قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته
وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة
قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ

عليك السلام ويقول غيرت عتبة بابك قال ذاك
أبي وقد أمرني بفراقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج
بمهرة أخرى فلبثت عنهم إبرهيم ما شاء الله ثم أتاهم
بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما
طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم
بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال
فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقا قال
فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت
عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت
نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه وسألني عنك
فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال
فأوصاكِ بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك
أن تثبتي عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة
أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك
وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم

فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك
ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني
أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال
فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة
وإبرهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له
فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك

أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو
عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن
كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما كان بين إبرهيم وبين أهله ما كان خرج
بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى
قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبرهيم إلى أهله
فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه
يا إبرهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسْمٍ يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ
الْيَهُودِيُّ الَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَعَ الصِّيَاحُ
عِنْدَ ذَلِكَ بِهِ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمُسْلِمِ فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ
فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ
فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ
اسْتَثْنَى اللهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا

هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي
أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى
الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى
أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ

قال فرجعت م

بالله فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على ص

لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس

قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت

فلم تحس احدا م

تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المر

ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما

الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه

للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظر

فذهبت م

احس احدا فصعدت الصفا فنظرت ونظر

تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذ

قال فرجعت م

بالله فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى
لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا
قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت
ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني
الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم
تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت

فلم تحس احدا م

فذهبت م

فنظرت ونظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت
اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال
بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء
فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو
القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر
ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظروا فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا

إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك
أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال
ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال
فجا فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد
قال قولي له إذا جا غير عتبة بابك فلما جا أخبرته فقال
أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال
لأهله إني مطلع تركتي قال فجا فقال أين إسمعيل فقالت
امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم

بيتك

وشرابنا

وشرابنا الما قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم
قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبرهيم
صلى الله عليهما وسلم قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله
إني مطلع تركتي فجا فوافق إسمعيل من وراء زمزم يصلح
نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا
قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن تعينني عليه قال
إذا أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبرهيم يبني
وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف

الشَّيْخُ عَلَى نَقْلِ الْحِجَارَةِ فَقَامَ عَلَى حَجَرِ الْمَقَامِ فَجَعَلَ يُنَاوِلُهُ
الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ النَّخَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ
وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلَ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ
قَالَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً
ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ بَعْدُ فَصَلِّهِ فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو

مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ
هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي
أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ
أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ بَنَوُا الْكَعْبَةَ

اقصُرْ، اعنْ قَوَاعِدِ ابْرَهِيمَ فَقُلْتُ رَسُولَ اللهِ أَلَا نُرْدُهَا
عَلَى قَوَاعِدِ ابْرَهِيمَ فَقَالَ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ
فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا
مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى أَنْ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ
يَلِيَانِ الحِجْرَ إِلَّا أَنَّ البَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ ابْرَهِيمَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ

وقال اسماعيل عبدالله
عن مصعب بن ثابت عن عبد الله

السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ
نُصَلِّي عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى آلِ ابْرَهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى آلِ ابْرَهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا قَيْسُ
بْنُ حَفْصٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ
- بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ مُسْلِمُ بْنُ سَالِمٍ الهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنِي فَرْوَةَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ
لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً

سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها
لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يرسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله
قد علمنا كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد
علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم إنك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابرهيم وعلى آل ابرهيم إنك حميد مجيد حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال

عن

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها اسمعيل
وإسحاق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله عز وجل

ونبئهم عن ضيف ابرهيم إذ دخلوا عليه الآية لا توجل
لا تخف وإذ قال ابرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى حدثنا أحمد بن صالح حدثنا

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَانِيًا أُسَارِي بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ∴

بَابُ الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ

دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ
عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ
فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ انْفَتَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ فَقَتَلْتُهُ فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ

بَابُ يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ

وَلَا يَسْتَرِقُّونَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يُقَاتَلَ
مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَاقَتَهُمْ ∴ ∴

بَابُ جَوَائِزِ الْوَفْدِ

بَابُ هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا

ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو
لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يرسول الله كيف
نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم

باب قصة اسحق

بن ابرهيم صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن

نبي الله

نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا باب ولوطا اذ قال
لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم
لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم
تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا
آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه
واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين وامطرنا

عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد
باب فلما جاء آل لوط
المرسلون قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود
حدثنا ابو احمد حدثنا سفين عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله تعالى
والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر وهو واد
وانما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر ومحجور والحجر
كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مستقى من محطوم
مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر
ويقال للفحل حجر وحجى وانما حجر اليمامة فهو منزل
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام حدثنا
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال

يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عايشة ما الفاه السحر
عندي الا نايما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب
الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ∴

باب واذكر عبدنا داود

ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد

الفهم

الفهم في القضا ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء
الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها
وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في
الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسوال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركا ليبغي
الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا
عمر فتناه بتشديد التا فاستغفر ربه وخر راكعا وانا

ب

سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ

النَّاقَةَ قَالَ انْدَبَ

نُوحٌ كَانَ فِي رَعْمَةٍ جَدَّ

يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ بْنِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ دِينَا

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

أَمْرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِ

فَعَجَنَّا بِهَا وَاسْتَقَيْ

وَهُمْ يَقُولُونَ ذَلِكَ الْمَا

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر
الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في
قوة كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا
يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا حدثنا سليمان
عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك
امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا
قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي

الشموس

الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام
وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن
بمائه حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابرهيم انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها و
اعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يهريقوا ما استقوا من بئرها وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان

رَدَّهَا الثَّالِثَةَ تَابَعَهُ أُسَامَةُ عَنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ قَالَ
لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ
بَابُ يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ نَفَّسَ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَبِي سَمِعْتُ
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ

مَا أَصَابَهُمْ بَابُ

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ
بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَقَ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ حَدَّثَنَا

عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ
قَالَ أَتْقَاهُمْ لِلَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ
فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ بْنُ نَبِيِّ اللَّهِ
بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ قَالَ
فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي النَّاسُ مَعَادِنُ
خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبِّرِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَهَا مُرِي أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ إِنَّهُ رَجُلٌ أَسِيفٌ
مَتَى يَقُمْ مَقَامَكِ رَقَّ فَعَادَ فَعَادَتْ قَالَ شُعْبَةُ
فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ
مُرُوا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا
زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى

عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
عَائِشَةُ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ
فَقَالَ بِمِثْلِهِ فَقَالَتْ بِمِثْلِهِ فَقَالَ مُرُوهُ فَلْيُصَلِّ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ
يُوسُفَ فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ رَجُلٌ رَفِيقٌ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ
اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ

اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ
وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ
ابْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثَ
فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ

عَنْ مَعْنٍ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ وَهِيَ
أُمُّ عَائِشَةَ عَمَّا يُقَالُ لَهَا مَا قِيلَ قَالَتْ بَيْنَا أَنَا مَعَ عَائِشَةَ
جَالِسَتَانِ إِذْ وَلَجَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةُ ابْنِ الْأَصْبَغِ وَهِيَ تَقُولُ
فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهَا قَالَتْ إِنَّهُ نَاكِرٌ
الْحَدِيثِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَيُّ حَدِيثٍ فَأَخْبَرَتْهَا قَالَتْ
فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
نَعَمْ وَخَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَّى
بِنَافِضٍ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا مَا لَكِ
حُمَّى أَخَذَتْهَا بِنْتُ أَهْلِ حَدِيثٍ تَحَدَّثَ بِهِ فَتَعَمَّدَتْ فَقَالَتْ

وَاللَّهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي وَلَئِنْ اعْتَذَرْتُ لَا
تَعْذِرُونِي فَمَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ فَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ
بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ جَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
قَدْ كُذِبُوا أَوْ كُذِّبُوا قَالَتْ بَلْ كَذَّبَهُمْ قَوْمُهُمْ قُلْتُ وَاللَّهِ

لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية
قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياست
ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم
نصر الله قال ابو عبد الله استياسوا افتعلوا من يئست
منه من يوسف لا تياسوا من روح الله معناه الرجاء
اخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه

عن ابن

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام ∴

باب قول الله تعالى

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم
الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل

ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما
يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني
فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته
بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا

الوفد

الوفد نحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال
يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب والعرج أول تهامة

باب التحمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

جرادٍ من ذهبٍ فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي
عن بركتك ∴

باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا
نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع
نجي يقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية يتناجون

باب وقال رجل

مؤمن من آل فرعون الى قوله مسرف كذاب حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت عروة قال قالت عايشة رضي
الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف
فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا
تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى
فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على
موسى وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس
صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ∴

باب قول الله عز وجل

وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد
المقدس طوى آنست ابصرت حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
حدثنا قتادة عن انس ابن مالك عن مالك بن صعصعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله
موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب رجل
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل
ربعة احمر كأنما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به صلى الله عليه وسلم
ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال
اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت

اخبرنا هشام بن يوسف

مع الراكبين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت
لديهم اذ يختصمون يقال يكفل بهم كفلها ضمنها
مخففة ليشرين كالة الدين وشبهها جذبني احمد
بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام الخزاعي ابي سعيد
عبد الله بن جعفر السعدي عن علي رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم
وخير نسائها خديجة
باب قوله تعالى

اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت رب اني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل انى قد جئتكم بآية من ربكم انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين ارباب ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعلمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العلمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون هاانتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خسرين بل الله مولكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأويهم النار وبئس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

الفطرة أما لك لت

محمد بن بشار حدثنا

أبا العالية حدثنا ابن

النبي صلى الله عليه و

أنا حرمي بن يونس بن

صلى الله عليه وسلم

طوال كأنهم رجال

وذكر مالك عجاز الثا

بن عبد الله حدثنا سفين

الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثني ثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم
طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع
وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب السختياني عن ابن

سعيد

سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم
وهو يوم نجى الله فيه موسى على فرعو وأغرق آل فرعون
فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم
فصامه وأمر بصيامه

باب قول الله تعالى

وواعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقاتا
ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني

الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثني ثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم
طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع
وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب السختياني عن ابن

سعيد

سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم
وهو يوم نجى الله فيه موسى على فرعو وأغرق آل فرعون
فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم
فصامه وأمر بصيامه

باب قول الله تعالى

وواعدنا موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقاتا
ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني

نى تَهْوِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ
لَنْ تَرَانِي الْوَقْفُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يُقَالُ ذَكَرَ زَيْدٌ لَهُ
لِلشَّرْطِ ۝ فَإِذَا كَانَ جَعَلَ الْجَبَلَ كَالْوَاحِدَةِ كَمَا قَالَ أَنَّ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا ثُمَّ يُقَالُ كَرَّرَ تَقْلِيلَهُ مَعَ تَقْلِيلِهِ
أَشْرَبُ وَتُوبُ مُشْرِبُ مَصْبُوغٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
احْتَسَبْتُ انْفَجَرَتْ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ رَفَعْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ
فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُوزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يُخَنَّزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ
تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ ۝

مَا ـــــــــ طُوفَانُ السَّيْلِ
يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَبِيرِ طُوفَانٌ الْمَثَلُ الْجُمَانُ يُشْبِهُ

صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما
ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه

قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما موسى في ملا من بني اسرايل جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل له
الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما
كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان

من شأنهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
بني اسرايل انما هو آخر فقال كذب عدو الله حدثنا
موسى
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى
قام خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى
لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن

لي به وربما قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ
حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم
وربما قال فهو ثمه فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
اذا
فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق
فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان
من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا

هَذَا نَصَبًا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَلَقِيَ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ
اللَّهُ قَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا عَجَبًا
قَالَ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا
قَصَصًا رَجَعَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ
وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَآنَسَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا
تَعْلَمُهُ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ
هَلْ إِتَّبَعُكَ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ
تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ إِمْرًا فَانْطَلَقَا
يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمْ أَنْ
يَحْمِلُوهُمْ فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
جَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَغَمَسَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً
أَوْ نَقْرَتَيْنِ قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عِلْمِي وَ
عِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الْعُصْفُورُ بِمِنْقَارِهِ

فى الجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس
بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن
سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا
والاخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم

واحد وقال ابراهيم ابن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجة تابعه عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق
فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا
هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان سمع الزهري يقول اخبرني

انع هذه الجلة تحمل بها للعيد وللوفود فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق
له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله
ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بحلة ديباج فأقبل
بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما
يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال
تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك ..

باب كيف يعرض الاسلام

على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق
في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد
قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله
عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما
أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل
خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو
بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته
فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها

كان له

كان له أجران وإذا أمن بعيسى ثم أمن بي فله أجران
والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبرهيم
ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين

على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين
ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى

بن مريم عليهما السلام حدثنا ابو اسحق اخبرنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان

ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليو شكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما
فيها ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الا نصاري

على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء
شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين
ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى

بن مريم عليهما السلام حدثنا ابو اسحق أخبرنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن

أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليو شكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما
فيها ثم يقول أبو هريرة واقرأوا إن شئتم وإن
من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأ نصاري

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ فَأَمَّكُمْ
عَقِيلٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ ـــــــــ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْمَلِكِ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً
وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ وَأَمَّا الَّذِي

يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ
فِي الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهَا نَارٌ فَإِنَّهُ عَذْبٌ بَارِدٌ قَالَ حُذَيْفَةُ
وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا كَانَ يُمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلَكُ
لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ
يَا عَلِمْ قِيلَ لَهُ انْظُرْ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ
النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأُجَازِيهِمْ فَأَنْظِرُ الْمُوسِرَ وَأُنَجِّي وَأَتَجَوَّزُ عَنِ
الْمُعْسِرِ فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ
رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَلَمَّا يَئِسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ
إِذَا أَنَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا

أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه
عقيل والأوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد
الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء
ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي

يرى الناس أنه ماء فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع
في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال
ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع
الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته يقول إن
رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله
إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا

حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك الله
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك
وكان نباشا حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني
معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو

كذلك

كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن شعبة فرات
القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة
خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما استرعاهم

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنِي زَيْدُ
بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ
شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ
لَسَلَكْتُمُوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ
فَمَنْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُدْرِكٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ
تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ وَتَقُولُ إِنَّ الْيَهُودَ
تَفْعَلُهُ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ
فِي أَجَلِ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ
الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ
اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ

عَلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى
قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ بِعَمَلِ الْيَهُودِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى
قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ
الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ
الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ أَلَا فَأَنْتُمُ
الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ
أَلَا لَكُمُ الْأَجْرَ مَرَّتَيْنِ فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
فَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ
مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ
شِئْتُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو

عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ فَلَا أَدْرِي أَسَمِعَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ
الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا تَابَعَهُ جَابِرٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ
ابْنُ مَخْلَدٍ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ
عَنْ أَبِي كَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ

مقعد من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد حدثني
حجاج حدثنا جرير بن الحسن حدثنا جندب بن عبد
الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ
بكفه خزة فما رقأ الدم حتى مات قال الله
تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واقرع

وأعمى في بني اسرائيل حدثني أحمد بن اسحق حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله
حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا
عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله

اَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَمْرٍو اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ
اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ
اِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي اِسْرَائِيْلَ اَبْرَصَ وَاَقْرَعَ وَاَعْمٰى بَدَا لِلّٰهِ
عَزَّوَجَلَّ
اَنْ يَّبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ اِلَيْهِمْ مَلَكًا فَاَتَى الْاَبْرَصَ فَقَالَ
اَيُّ شَيْءٍ اَحَبُّ اِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ
قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ فَاُعْطِيَ لَوْنًا
حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا فَقَالَ اَيُّ الْمَالِ اَحَبُّ
قَالَ الْاِبِلُ اَوْ قَالَ الْبَقَرُ هُوَ شَكَّ فِي ذٰلِكَ اَنَّ الْاَبْرَصَ
وَالْاَقْرَعَ قَالَ اَحَدُهُمَا الْاِبِلُ وَقَالَ الْاٰخَرُ الْبَقَرُ فَاُعْطِيَ

هٰذَا وَوَلَدَ هٰذَا فَكَانَ لِهٰذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلِهٰذَا وَادٍ مِنَ
الْبَقَرِ وَلِهٰذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ
فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ
بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللّٰهِ ثُمَّ بِكَ
أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ
الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ
لَهُ إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ
تَكُنْ أَبْرَصَ يَعْذِرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللّٰهُ فَقَالَ
لَقَدْ وَرِثْتُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
كَابِرًا

فَصَيَّرَكَ اللّٰهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ
وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهٰذَا فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ
مَا رَدَّ عَلَيْهِ هٰذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللّٰهُ إِلَى
مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ
وَابْنُ سَبِيلٍ تَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا
بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللّٰهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ
بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ
أَعْمَى فَرَدَّ اللّٰهُ بَصَرِي وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي فَخُذْ مَا شِئْتَ
فَوَاللّٰهِ لَا أَحْمَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ مِنِّي لِلّٰهِ فَقَالَ

أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّا أَبْلَيْنَا فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَسَخِطَ

عَلَى صَاحِبَيْكَ حَدِيثُ الْغَارِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ

خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ

ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ

إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ لَا يُخَلِّصُكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ

فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ الْأَوَّلُ

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى

فَرَقٍ مِنْ أُرْزٍ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَإِنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ

الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا

وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَسُقْهَا

فَقَالَ لِي أَتَمْلِكُ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ فَرَقٌ مِنْ أُرْزٍ فَقُلْتُ لَهُ اعْمِدْ

إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا بِذَلِكَ فَسَاقَهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ

أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاخَتْ

عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ فَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ

كَانَتْ لِي ابْنَتَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيْلَةٍ

بِلَبَنِ غَنَمٍ فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلِي

وجبال يتطاعون من الجوع فكنت لا أستطيع حتى
يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيسكنا لشربهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال
الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب
الناس إلي وإني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن
آتيها بمئة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها
إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المئة
دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن بن هرمز أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنهم
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة
ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم
لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني
بمثله ثم رفع في الثدي ومر امرأة يجرون بها فقالت

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِثْلَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِثْلَهَا
فَقَالَ أَمَّا الْوَاكِفُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ
لَهَا تَرَبِّي وَتَمَوَّلِي حَسْبِيَ اللَّهُ وَيَقُولُونَ تَمَرَّقِي وَتَمَوَّلِي
حَسْبِيَ اللَّهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَلِيدَ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ
الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَزَعَتْ مُوقَهَا
فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَوِيَةَ
بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَتَنَاوَلُ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ
وَكَانَتْ فِي يَدَيْ حَرَسِيٍّ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ
إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ بَنُو أَمٍ يُحَدَّثُونَ
وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة
عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في
بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة فقال لا فقتله
فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه
الموت فناء صدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى الله
إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى

الحذري

هذه أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس
فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت

الدراء

إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان
الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما
هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها
بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب

هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا
علي حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى

العقار

في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار

العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض
ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما
بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر
لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما
منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت

من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس أرسل على طايفة من بني اسرايل أو على من كان
قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع
بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله

لعله رجز

قال ابو النضر لا تخرجكم فرارا منه صح

على من

على من يشاء وإن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه
لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا
أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد

من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو
ان فاطمة ابنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن عباس رضي
الله عنه قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان

مسعود صح

سمعت رجلا يقرأ صح

من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم ويقول اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الله الغافر عن
ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما
حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل

قال مجاهد هو نوح عليه السلام

من كان

من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس ارسل على طايفة من بني اسرايل او على من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله

لعله رجز

قال ابو النضر لا تخرجكم فرارا منه صح

على من

على من يشاء وان الله جعله رحمة للمومنين ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن نجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد

من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين
من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا
وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو
أن فاطمة ابنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن عباس رضي
الله عنه قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن

مسعود ح

سمعت رجلا يقرأ ح

من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء
ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم ويقول اللهم
اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الله الغافر عن
أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما
حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل

قال مجاهد هو نوح عليه السلام

من كان

ابن صياد فقال اتشهد انك رسول الامين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد
انى رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم
امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك
خبأ قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله
عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر رسول

الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط وان لم يكنه
فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي
فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى
الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخل ابن صياد
ان يسمع من ابن صياد شيأ قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم

اذربي خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي
فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَفَعَلَ أَهْلُهُ فَجَمَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ
رحمه قَالَ مَخَافَتُكَ فَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيٍّ رَجُلٍ
قَالَ قَالَ عُقْبَةُ لِحُذَيْفَةَ أَلَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ
الْمَوْتُ لَمَّا أَيِسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا أَنَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي

حَطَبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ
إِلَى عَظْمِي فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ
حَارٍّ أَوْ رَاحٍ فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ فَقَالَ خَشْيَتُكَ
فَغَفَرَ لَهُ قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ فِي يَوْمٍ رَاحٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ

قال ابن المالكي نسخ الآ
من حديثا وشرحه الح
الجلد ٥

معسرا تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما
عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال

ما حملك

ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك
فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية ابن أسماء عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها
إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض
حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور
عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شئت
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي
بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبيد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو

فاصنع خ

الأولى خ

يتجلجل

يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن
خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل
سبعة ايام يوم ما يغسل رأسه وجسده حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد

ب

فيه

بن المسيب قال قدم معوية ابن أبي سفين المدينة آخر
قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت
أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله
عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة ..

باب المناقب

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله
أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا أبو بكر عن أبي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب
القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد
بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم

لتعارفوا

إن الله كان عليما خبيرا وما ينهى من دعوى الجاهلية
الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك
حدثنا عالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي

قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا نَسَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لَا تَسُبُّوا مُضَرَ وَلَا تَلْعَنُوهَا فَإِنَّ فِيهَا مُسْلِمًا

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب
بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من
مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد
الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه
وسلم وأظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر
من ولد النضر بن كنانة حدثنا إسحق بن إبرهيم
أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر
الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن

أبي إياد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع
لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشد
الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد

حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة في القربى

قال قال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه
قال قال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من
قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت إلا أن تصلوا قرابة
بيني وبينكم حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا سفين
عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال من هنا جاب الفتن
نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر
عند أصول أذناب الإبل والسكينة في ربيعة ومضر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر
والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
والايمان يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لانها عن
يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشامة
الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر
الاشأم باب مناقب قريش
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو

عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على
وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم

ن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش
ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
بن مطعم قال سئبت أنا وعثمان بن عفان فقال
رسول الله أعطيت بني المطلب ونكحوا وأبناؤنا وهم
منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنما نوفاهم ونوا المطلب شيء واحد وقال الليث
حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهبت

عبد الرحمن بن الزبير مع أناس مع عروة إلى عائشة وكانت
أرق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور ح وقال يعقوب
بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه حدثني عبد الرحمن بن
هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار جهينة
ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال

من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى
الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما
صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت
الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا
بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه
فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه

كانه

كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا
اومأ بيده هكذا واشار سفين كانه يمسح شيئا الى فوق
فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت

وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي
صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال
ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد
انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لليهود

لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في
دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم
حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت
يرسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل
ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش

لتخذت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وددنا إن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما
قال سفيان قال النبي صلى الله يرحم الله موسى لو كان صبر يقص
قال علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا
وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته
منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل
أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال

ممن

ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو وغيري سمعته منه
مرتين أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد
بن الاصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام
بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على
فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء

لانه قال الحموي قال قال محمد بن يوسف ابن مطر الفربري حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله

باب حدثنا اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله

لِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ

النبي ﷺ

بَابُ نِسْبَةِ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ

بِنْتُ أَسْلَمَ ابْنُ أَفْصَى بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ خُزَاعَةَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا

سَلَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ بِالسُّوقِ فَقَالَ

ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا أَنَا

مَعَ بَنِي فُلَانٍ لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ فَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ قَالَ

فَقَالَ مَا لَهُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ

ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ بَابٌ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ

حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ

يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ وَمَنِ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ

بَابُ

مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ

الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ

الفرق والكوب

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي
نَجَّارٍ تُولُوا حِطَّةٌ فَبَدَّلُوا فَدَ
وَقَالُوا حِنَّةٌ فِي شَعْرَةٍ حِنَّةٌ
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى كَ
لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْ
إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا يَسْتَتِرُ هَذَا التَّ
جِلْدِهِ إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أُدْرَةٌ وَإِمَّا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ
سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَبَدَّلُوا وَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ
وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعِيرَةٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَهِلَالٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سِتِّيرًا
لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا يَسْتَتِرُ هَذَا التَّسَتُّرَ إِلَّا مِنْ عَيْبٍ
بِجِلْدِهِ إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أُدْرَةٌ وَإِمَّا آفَةٌ وَإِنَّ اللهَ أَرَادَ

أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى فَخَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ
عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ
الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ
ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ
عُرْيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللهُ وَأَبْرَأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَقَامَ الْحَجَرُ
فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ فَوَاللهِ إِنَّ
بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا

شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال
سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها
وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب
حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب
قوله يعكفون على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا
ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر

بن

بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا
أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها
باب وإذ قال موسى
لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو
العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف
لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول
تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب

لا شية لا بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء
كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم ..

باب وفاة موسى

وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما
السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى
عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على
متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال

أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل
الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر
قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسْمٍ يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ
الْيَهُودِيُّ الَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَعَ الصِّيَاحُ
عِنْدَ ذَلِكَ بِهِ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمُسْلِمِ فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ
فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ
فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ
اسْتَثْنَى اللهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا

هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي
أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى
الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى
أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ

الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى
في قومه باب قول الله تعالى
وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله
وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية
امرأت فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

باب قوله إن قارون
كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس
أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين
المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق وإلى مدين أخاهم
شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل
العير يعني أهل القرية وأهل العير ورآكم ظهريا لم يلتفتوا
إليه يقال إذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر

باب قول الله تعالى

به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا ييأس يحزن آسى
أحزن وقال الحسن انك لأنت الحليم الرشيد يستهزئون
به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال العذاب
عليهم باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله وهو مليم
قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من
المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم
وأنبتنا عليه شجرة من يقطين غير ذات أصل الدبا ونحوه
وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم وحدثنا
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله

الغمام

فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مهموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش وحدثنا أبو نعيم حدثنا حدثنا سفيان عن الأعمش

عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد
مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى
أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض
سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى

مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَامَ فَلَطَمَ
وَجْهَهُ وَقَالَ نَعُوذُ وَالْوَى اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اَظْهُرِنَا فَذَهَبَ إِلَيْهِ
فَقَالَ: يَا اَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ
وَجْهِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَذَكَرَهُ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: لَا تُفَضِّلُوا
بَيْنَ اَنْبِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ
وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ اُخْرٰى فَاَكُونُ
اَوَّلَ مَنْ بُعِثَ فَاِذَا مُوسٰى آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا اَدْرِي اَحُوسِبَ

صَعْقَةِ يَوْمِ الطُّورِ اَمْ بُعِثَ قَبْلِي وَلَا اَقُولُ اِنَّ اَحَدًا
اَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتّٰى حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرٰهِيمَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ
اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي
لِعَبْدٍ اَنْ يَقُولَ اَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتّٰى

بَابُ وَاَنْذِرْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ

اَتَى كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ اِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدَّوْنَ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ
اِذْ تَاْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا تَدْنُو فَتَرْتَفِعُ اِلَى قَوْلِهِ كَانُوا يَفْسُقُونَ

حَدِيثُ اَيُّوبَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت
كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه
قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن
اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق
ولا يدق المسامير فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا
واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه

فتسرج

فتسرج قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده فيقرأ القرآن
رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد
بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن

على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على
بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري
والخيف الوادي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد ابن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى
فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل
رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف
ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا

إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب
الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببينة فيقول
يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء
والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وأيم
الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم
فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإ سلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل
عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا باب كتابة الإمام النا س

مركز وفاء

عنوان المصنف : سعيد الإمام البخاري ٥

اسم المؤلف :

٢٥١ ورقة

مصور عن المسجلة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٢٧٠٦ مصريين

عشرة أجزاء

١١ قانيباى

محضر من جامع قانيباى واضيف فيه ابريل سنة ١٨٨٢ ع ١٧٨٩٦

نمرة ٨٢٧ حديث



الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوايب

باب قصة زمزم

وجهل العرب حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين
ومئة من سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها
بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب
من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن
عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن

الكريم

الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق
بن إبرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة أخبرنا
سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين

اللَّيْلَ مَا عِشْتُ قُلْتُ قَدْ قُلْتُهُ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ
ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ
الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ فَظَلْتُ
إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا
وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ
فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ أَعْدَلُ
الصِّيَامِ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا هَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان
الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت
اني اطيق افضل من ذلك يرسول الله قال فصم يوما
وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل
الصيام قلت اني اطيق افضل منه يرسول الله قال
لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر
حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله

بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال
فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس
صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت
اني اجدني قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود
عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب احب الصلاة الى الله

صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم

يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عايشة ما الفاه السحر
عندي الا نايما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب
الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ∴

باب واذكر عبدنا داود

ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد

الفهم

الفهم في القضا ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء
الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها
وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في
الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسوال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطا الشركا ليبغي
الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا
عمر فتناه بتشديد التا فاستغفر ربه وخر راكعا وانا

ب

يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا فَالَ عَلِيٌّ وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ مَا أَلْفَاهُ الْمُتَبَرِّ
عِنْدِي بِأَنَّا مَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الصِّيَامِ
إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ
الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ
ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ ..

بَابُ ذِكْرِ عَبْدِنَا دَاوُدَ

ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِلَى قَوْلِهِ وَفَصْلَ الْخِطَابِ قَالَ مُجَاهِدٌ

الْفَهْرِ فِي الْفَضَاءِ لَا تَشْطُطْ وَلَا تُسْرِفْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ
الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ
وَاحِدَةٌ يُقَالُ أَلْزِمْنِيهَا وَيُقَالُ لَهَا أَنْثَى وَلِيَ نَعْجَةٌ
وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا مِثْلُ وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا ضَمَّهَا
وَعَزَّنِي غَلَبَنِي صَارَ أَعَزَّ مِنِّي أَعَزَّنِي جَعَلَنِي عَزِيزًا فِي
الْخِطَابِ يُقَالُ الْجَوْرُ وَالْحَيْفُ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ
نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ الشَّرِكَاءُ لَيَبْغِي
إِلَى قَوْلِهِ أَفْنَاهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْتَبَرْنَاهُ وَفَتَنَّا
عُمَرُ نَشَأَ وَشَدِيدًا فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ

حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرأ
ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى
بهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد فيها باب قول الله تعالى
ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع

اتسجد

المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا
له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل
بين يديه إلى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان
ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب
كحياض الإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض
وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته عصاه

كالجياض للابل

ض

الأرضة

يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عايشة ما الفاه السحر
عندي الا نايما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب
الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ∴

باب واذكر عبدنا داود

ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد

الفهم

الفهم في القضا ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء
الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها
وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في
الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسوال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركا ليبغي
الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا
عمر فتناه بتشديد التا فاستغفر ربه وخر راكعا وانا

ب

حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرأ
ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى
بهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد فيها باب قول الله تعالى
ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع

اتسجد

المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا
له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل
بين يديه إلى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان
ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب
كحياض الإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض
وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منساته عصاه

كالجياض للابل

ض

الأرضة

من ذكر ربي

فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق
مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن
الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب
حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله

منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية
جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن
عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم

فلم تقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى شقيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في
سبيل الله وقال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو
اصح حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قلت يرسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان
بينهما قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل
والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل
الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما
ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو

وقالت الاخرى انما ذهب بابنك صح

بن أبي خالد سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام
يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه قال كان أبيض قد
شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا

جرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم أكان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض حدثني ابن بكير حدثني الليث
عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه

رجلا

ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة و

سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا

باب قول الله

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ا

كل مختال فخور وتصعر الاعراض بالوجه ح

الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن علقمة ع

قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايما

قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلب

بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم ع

عن ابرهيم

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش
عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لكتبوا لي من تلفظ بالإسلام
من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا
أنخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا
حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدنا هم خمسمائة
قال أبو معوية ما بين ثلاثمائة إلى سبعمائة حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن خثيم عن عمرو بن دينار

عن أبي سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة
قال ارجع فحج مع امرأتك
باب
إن الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسو

بن أبي خالد سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام
يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه قال كان أبيض قد
شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا

جرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم أكان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض حدثني ابن بكير حدثني الليث
عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه

رجلا

أَنْبَأَ فَنَصَّى بِهِ لِلصُّغْرِيِّ قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنْ
سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ إِلَّا يَوْمَئِذٍ وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةُ

باب ـــــــ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ لَا تُصَعِّرْ لَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ جَنَّانُ
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ: لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ
بِظُلْمٍ فَنَزَلَتْ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

جَنَّانُ تَهْيِ اخْتَالَ فَخُورًا مِنْهُ يُونُسُ جَنَّانُ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ
ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ
قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ
لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ
الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

باب ـــــــ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا
أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ الْآيَةَ فَعَزَّزْنَا قَالَ: مُجَاهِدٌ شَدَدْنَا

ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان
سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب قول الله تعالى

ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب
كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا

عن ابرهيم

حدثني اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على المسلمين فقالوا يرسول الله اينا لا يظلم نفسه
قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم

باب واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية الاية فعززنا قال مجاهد شددنا

وقال ابن عباس طايركم مصايبكم

باب قول الله تعالى

ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له
من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا
مرضيا عتيا عصيا عتا يعتوا قال رب انى يكون لى
غلام الى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على
قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم
يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء

حدثنا هدبة

حدثنا هدبة ابن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى
به ثم صعد حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبى
الصالح باب قول الله تعالى

واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين
الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن
عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران
وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال آل يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا آل
ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان

اخبرنا

اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن
المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد الا فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ..

باب واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي

ابو هريرة سمعت رسول الله

مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما
كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت
لديهم إذ يختصمون يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم
ولعلكم تشكرون وإذا سألك عبادي عني فإني قريب
أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
لعلهم يرشدون أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم
هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم
تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام
إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس
لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا
بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم
وأنتم تعلمون يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم
من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله
غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن
اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين وأنفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا
إن الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله
فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا
رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا
أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك
فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد
الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب
الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم
فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم
أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا
وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين
فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى
واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ومن الناس
من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له
اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف
بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين فإن
زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله
عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل
من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور
سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل
نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء
بغير حساب كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد
ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا
لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما
يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله
ألا إن نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما
أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم
كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة
أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن
دينكم إن استطاعوا ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون إن الذين آمنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله
والله غفور رحيم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما
إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما
ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم
إن الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو
أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة
والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في
المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن
من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم
واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من
نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم
وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن
بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله
في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن
أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي
عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم
الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل
لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما
حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما
فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد
حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له
من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما
أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله
يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل
عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا
تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم
يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله
يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن
حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له
رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث
مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم
فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا
الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر
وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في
أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في
أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح
عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن
فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره
متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من
قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم
إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا
أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون
بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله
قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في
أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع
بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم
ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله
لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا
كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ألم تر إلى
الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم
ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن
كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل
في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين
وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا
أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم
يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن
يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية
لكم إن كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال
إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن
لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه
قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم بإذن الله
وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله
نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من
بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن
ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض
من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يئوده حفظهما
وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله
ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين
كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي
حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم
فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي
هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر
إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم
أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني
كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم
أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل
الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا
أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى
والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن
بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب
فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون
أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل
جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم
يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها
الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله
ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها الذين
آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم
من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من
يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما
يذكر إلا أولوا الألباب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم
من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار إن
تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما
تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من
يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا
ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم
لا تظلمون للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من
التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا
وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون
أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون
الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل
الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن
كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله
ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة
وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم
بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب
بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا
أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل
إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء
إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا
إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة
وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا
تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء
عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان
مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن
أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله
ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول
بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا
وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا
إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا
تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا
إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين الم الله لا إله
إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى
للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله
لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام إن الله لا
يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي
يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز
الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا
الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع
الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد
إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم
من الله شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين
التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم
مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في
ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع
الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان
من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا
آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار
شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم
قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين
عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب
إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بآيات الله فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك فقل
أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب
والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا
فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد إن الذين
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم
أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما
لهم من ناصرين ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من
الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
فريق منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا
النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في
الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه
وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه
يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في الأرض والله
على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد قل إن
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول
فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن الله اصطفى
آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأة
عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني
إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب إني
وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى
وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد
عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من
عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك
دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
إنك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في
المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب أنى يكون
لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك
الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك
ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا
وسبح بالعشي والإبكار وإذ قالت الملائكة يا مريم
إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين
يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين
ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم
إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم
إذ يختصمون إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا
ومن الصالحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني
بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة
والإنجيل ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم
بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص
وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما
تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم
مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم
بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا
الله وأطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري
إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله
واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله
خير الماكرين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك
إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم
فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين
كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما
لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه
عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند
الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا
وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم
نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين إن هذا لهو
القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز
الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا
أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا
نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم
وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون
ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين إن أولى الناس بإبراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي
المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم
وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب
لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب
لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون
وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على
الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون
ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله
أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم
قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك
ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت
عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من
أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا
خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم
لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب
وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو
من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين
أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون وإذ
أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا
قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد
ذلك فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله
أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه
يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على
إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما
أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم
ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم
وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل
الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل
على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قل صدق الله
فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين
إن أول بيت

مع الراكبين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت
لديهم اذ يختصمون يقال يكفل بهم كفلها ضمنها
مخففة ليشرين كالة الدين وشبهها جذبني احمد
بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام الخزاعي ابي سعيد
عبد الله بن جعفر السعدي عن علي رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم
وخير نسائها خديجة
باب قوله تعالى

اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين قالت رب اني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل انى قد جئتكم بآية من ربكم انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين ارباب ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعلمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العلمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون هاانتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خسرين بل الله مولكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأويهم النار وبئس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب حدثني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش
خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج
في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب
مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري
وإسحاق الكلبي عن الزهري قوله

باب يا أهل الكتاب

لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح

عيسى

عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا
لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في
السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا
قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح
منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة
بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي حدثني عمير
بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب حدثني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش
خير نساء ركبن الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج
في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب
مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري
وإسحاق الكلبي عن الزهري قوله

باب يا أهل الكتاب

لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح

عيسى

عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا
لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في
السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا
قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح
منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة
بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي حدثني عمير
بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

وَطَيِّبَيْ مَرَادَتَيْنِ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَأَمَرَ لَهَا بِثَلَاثَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ فَقَالَتْ
أَكَذَا هَلَكَ وَبَيْنَ أَلْيَاتِهَا قَالَتْ يَوْمَ هُوَ لَيْلَةٌ فَقَالَ انْطَلِقِي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ
يَلْقَهَا أَمْرٌ هَاجَتْ فَاسْتَقْبَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَعَتْهُ بِمِثْلِ الْوَلِيدَةِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَوَضَّأَتْ الْقَوْمَ قَالَ
قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَرَكَرَكُمْ قَالَ نَلَفِيفٌ أَوْ زُهَاءُ ثَلَفِيفٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَاةُ

هُوَيْنَكَ كَانَ زَعَمُوا أَهْدَى اللَّهُ ذَلِكَ الصَّبْرَ مِنْكِ الْمَرْأَةَ فَأَسْلَمَتْ
وَأَسْلَمَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ وَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ قَالَ
قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَرَكَرَكُمْ قَالَ ثَلَفِيفٌ أَوْ زُهَاءُ ثَلَفِيفٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَاةُ

تَصْبُحُ
كَادَتْ تَضَحُّ مِنَ الضُّحَى ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَقَدَّمُوا لَهُ بُرَّ
الْكُرْمُ وَالتَّمْرَ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا فَقَالَتْ لَيْتَ أَهْلِي فَقَالَتْ لَيْتَ أَهْلِي أَكْرَمَ



الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن
يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه
قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس
أن يرتاب فبينا هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت
ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم

بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسو له
ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا
نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفا جر

باب من تأمر في الحرب

من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا يعقوب
بن إبرهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن
هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب

من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
أدخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد
حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب
الجنة الثمانية أيها شاء

باب واذكر في الكتاب مريم

إذ انتبذت من أهلها نبذناه ألقيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت من جئت

ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا
فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال
غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي
ذو نهية حين قالت إن كنت تقيا قال وكيع عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد
بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يتكلم في المهد إلا ثلثة عيسى وكان في بني إسرائيل
رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال

اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له
امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا
لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب

فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال
ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص
اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم
ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون
سرقت زنيت ولم تفعل حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر ح حدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ

النبي ﷺ موسى قال نعته فإذا رجل جسيمٌ قال مضطربٌ

رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت

عيسى نعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة

أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم

وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما

لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت

اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت

الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن

المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى

وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما

موسى آدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى

عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله

ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى

كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ وَإِذَا بِي لَيْلَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي
الْمَنَامِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ
تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ رَجِلُ الشَّعْرِ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً
وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ فَثَوَّرَايْتُ
رَجُلًا وَرَاءَهُ جَعْدًا قَطَطًا أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَشْبَهِ
مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قَطَنٍ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ
يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ
تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ

سَعِيدُ بْنُ إِبْرَهِيمَ أَنَّ سَعْدًا حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحْمَرُ وَلَكِنْ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا
رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعْرِ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ
يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يُهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ
جَعْدُ الرَّأْسِ أَعْوَرُ عَيْنِهِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَا
فِيَةٌ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا الدَّجَّالُ وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا
ابْنُ قَطَنٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ رَجُلٌ بْنُ خُزَاعَةَ هَلَكَ

فى الجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس
بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن
سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا
والاخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم

واحد وقال ابراهيم ابن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجة تابعه عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق
فقال له اسرقت قال كلا والله الذي لا اله الا
هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان سمع الزهري يقول اخبرني

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله
عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما
أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل
خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو
بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته
فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها

كان له

كان له أجران وإذا أمن بعيسى ثم أمن بي فله أجران
والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبرهيم
ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين

على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد الى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين
ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى

بن مريم عليهما السلام حدثنا ابو اسحق اخبرنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان

ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليو شكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما
فيها ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الا نصاري

على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء
شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين
ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى

بن مريم عليهما السلام حدثنا ابو اسحق أخبرنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن

أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليو شكن
أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما
فيها ثم يقول أبو هريرة واقرأوا إن شئتم وإن
من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأ نصاري

وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا قوما الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من
خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين
على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له

مثل

مثل اهله وماله حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كأن وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد
الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة رضي
الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث سنين لم اكن في شيء احرص على ان اعي سني

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَ
كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ
غُفْلٌ وَالْأَوْزَاعِ لَيْسَ
بَابُ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَ
الْمَلِكِ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ
أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُو
قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ بَيْ
وَبَيْنَ أَفْظَعُ الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ فَأَمَّكُمْ
عَقِيلٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ ـــــــــ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْمَلِكِ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً
وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ وَأَمَّا الَّذِي

يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ
فِي الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهَا نَارٌ فَإِنَّهُ عَذْبٌ بَارِدٌ قَالَ حُذَيْفَةُ
وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا كَانَ يُمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلَكُ
لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ قَالَ
يَا عَلِمْ قِيلَ لَهُ انْظُرْ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ
النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأُجَازِيهِمْ فَأَنْظِرُ الْمُوسِرَ وَأُنَجِّي وَأَتَجَوَّزُ عَنِ
الْمُعْسِرِ فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ
رَجُلًا حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَلَمَّا يَئِسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ
إِذَا أَنَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا

ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه وما يسرني
أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه
لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل
بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل
وذكر أن أعمامه وبني خال فزعوا أنهم قد أسلموا

واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه
بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا
بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال
قتادة وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا
عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع

ذلك بعد

باب من غلب العدو

أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه
عقيل والأوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد
الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء
ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي

يرى الناس أنه ماء فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع
في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال
ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع
الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعته يقول إن
رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله
إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا

حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم
ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك الله
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك
وكان نباشا حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني
معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو

كذلك

كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن شعبة فرات
القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة
خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما استرعاهم

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنِي زَيْدُ
بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ
شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ
لَسَلَكْتُمُوهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ
فَمَنْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُدْرِكٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ
تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ وَتَقُولُ إِنَّ الْيَهُودَ
تَفْعَلُهُ تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ
فِي أَجَلِ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ
الشَّمْسِ وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ
اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ

عَلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى
قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ بِعَمَلِ الْيَهُودِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى
قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ
الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ
الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ أَلَا فَأَنْتُمُ
الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ
أَلَا لَكُمُ الْأَجْرَ مَرَّتَيْنِ فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
فَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ
مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ
شِئْتُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو

عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ فَلَا أَدْرِي أَسَمِعَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ
الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا تَابَعَهُ جَابِرٌ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ
ابْنُ مَخْلَدٍ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ
عَنْ أَبِي كَبْشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً وَحَدِّثُوا عَنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ

مقعد من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد حدثني
حجاج حدثنا جرير بن الحسن حدثنا جندب بن عبد
الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ
بكفه خزة فما رقأ الدم حتى مات قال الله
تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واقرع

وأعمى في بني اسرائيل حدثني أحمد بن اسحق حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله
حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا
عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله

اَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَمْرٍو اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ
اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ
اِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي اِسْرَائِيْلَ اَبْرَصَ وَاَقْرَعَ وَاَعْمٰى بَدَا لِلّٰهِ
عَزَّوَجَلَّ
اَنْ يَّبْتَلِيَهُمْ فَبَعَثَ اِلَيْهِمْ مَلَكًا فَاَتَى الْاَبْرَصَ فَقَالَ
اَيُّ شَيْءٍ اَحَبُّ اِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ
قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ فَاُعْطِيَ لَوْنًا
حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا فَقَالَ اَيُّ الْمَالِ اَحَبُّ
قَالَ الْاِبِلُ اَوْ قَالَ الْبَقَرُ هُوَ شَكَّ فِي ذٰلِكَ اَنَّ الْاَبْرَصَ
وَالْاَقْرَعَ قَالَ اَحَدُهُمَا الْاِبِلُ وَقَالَ الْاٰخَرُ الْبَقَرُ فَاُعْطِيَ

هٰذَا وَوَلَدَ هٰذَا فَكَانَ لِهٰذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ وَلِهٰذَا وَادٍ مِنَ
الْبَقَرِ وَلِهٰذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ
فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ
بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللّٰهِ ثُمَّ بِكَ
أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ
الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي فَقَالَ
لَهُ إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ
تَكُنْ أَبْرَصَ يَعْذِرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللّٰهُ فَقَالَ
لَقَدْ وَرِثْتُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
كَابِرًا

فَصَيَّرَكَ اللّٰهُ إِلَى مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ
وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهٰذَا فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ
مَا رَدَّ عَلَيْهِ هٰذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللّٰهُ إِلَى
مَا كُنْتَ وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ
وَابْنُ سَبِيلٍ تَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا
بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللّٰهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ
بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ
أَعْمَى فَرَدَّ اللّٰهُ بَصَرِي وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي فَخُذْ مَا شِئْتَ
فَوَاللّٰهِ لَا أَحْمَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ مِنِّي لِلّٰهِ فَقَالَ

فلأن أخر من السما احب إلي من أن أكذب عليه فإذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر
لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال
شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة

له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعوا الله
لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما
يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا
ابن عون أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك

امسك مالك فانما ابتليتم فق

على صاحبيك حديث الغا

خليل اخبرنا علي بن مسهر عن

ابن عمر رضي الله عنهما ان ر

وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن

اذ اصابهم مطر فاووا الى غار

بعضهم لبعض انه والله يا هو

فليدع كل رجل منكم بما يعلم ا

منهم اللهم ان كنت تعلم انه كا

أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّا أَبْلَيْنَا فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَسَخِطَ

عَلَى صَاحِبَيْكَ حَدِيثُ الْغَارِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ

خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ

ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ

إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هَؤُلَاءِ لَا يُخَلِّصُكُمْ إِلَّا الصِّدْقُ

فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ فَقَالَ الْأَوَّلُ

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ عَمِلَ لِي عَلَى

فَرَقٍ مِنْ أُرْزٍ فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَإِنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ

الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا

وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَسُقْهَا

فَقَالَ لِي أَتَمْلِكُ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ فَرَقٌ مِنْ أُرْزٍ فَقُلْتُ لَهُ اعْمِدْ

إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا بِذَلِكَ فَسَاقَهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ

أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاخَتْ

عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ فَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ

كَانَتْ لِي ابْنَتَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيْلَةٍ

بِلَبَنِ غَنَمٍ فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلِي

وجبال يتطاعون من الجوع فكنت لا أستطيع حتى
يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيسكنا لشربهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال
الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب
الناس إلي وإني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن
آتيها بمئة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها
إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المئة
دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن بن هرمز أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنهم
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة
ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم
لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني
بمثله ثم رفع في الثدي ومر امرأة يجرون بها فقالت

فأقام على غرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة
قال ذكرنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان زاد
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ
وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من قسم الغنيمة في
غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما فابلا عدل
عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
باب اذا غنم المشركون مال
المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن عمر حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال
ذهب فرس له فاخذه العدو وظهر عليه المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِثْلَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِثْلَهَا
فَقَالَ أَمَّا الْوَاكِفُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ
لَهَا تَرَبِّي وَتَمَوَّلِي حَسْبِيَ اللَّهُ وَيَقُولُونَ تَمَرَّقِي وَتَمَوَّلِي
حَسْبِيَ اللَّهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَلِيدَ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ
الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَزَعَتْ مُوقَهَا
فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَوِيَةَ
بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَتَنَاوَلُ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ
وَكَانَتْ فِي يَدَيْ حَرَسِيٍّ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ
إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ بَنُو أَمٍ يُحَدَّثُونَ
وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة
عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في
بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة فقال لا فقتله
فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه
الموت فناء صدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى الله
إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى

الحذري

هذه أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس
فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت

الدراء

إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان
الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما
هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها
بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب

هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا
علي حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى

العقار

في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار

العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض
ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما
بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر
لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما
منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت

من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس أرسل على طايفة من بني اسرايل أو على من كان
قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع
بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله

لعله رجز

قال ابو النضر لا تخرجكم فرارا منه صح

على من

على من يشاء وإن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه
لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا
أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد

من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين
من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو
ان فاطمة ابنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن عباس رضي
الله عنه قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان

مسعود صح

سمعت رجلا يقرأ صح

من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم ويقول اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الله الغافر عن
ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما
حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل

قال مجاهد هو نوح عليه السلام

من كان

من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس ارسل على طايفة من بني اسرايل او على من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله

لعله رجز

قال ابو النضر لا تخرجكم فرارا منه صح

على من

على من يشاء وان الله جعله رحمة للمومنين ليس من احد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن نجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد

رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال
فنزل على امية ابن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق
الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر
حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف آمنا وقد
آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد
لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل هذا الوادي ثم
قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن

بالكعبة

متجرك

متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم
قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما
تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم
انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال
فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت
ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له
ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين

من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين
من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا
وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو
أن فاطمة ابنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن عباس رضي
الله عنه قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن

مسعود ح

سمعت رجلا يقرأ ح

من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء
ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم ويقول اللهم
اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الله الغافر عن
أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما
حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل

قال مجاهد هو نوح عليه السلام

من كان

اذربي خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي
فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَفَعَلَ أَهْلُهُ فَجَمَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ
رحمه قَالَ مَخَافَتُكَ فَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيٍّ رَجُلٍ
قَالَ قَالَ عُقْبَةُ لِحُذَيْفَةَ أَلَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا حَضَرَهُ
الْمَوْتُ لَمَّا أَيِسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا أَنَا مُتُّ فَاجْمَعُوا لِي

حَطَبًا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْرُوا نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ
إِلَى عَظْمِي فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الْيَمِّ فِي يَوْمٍ
حَارٍّ أَوْ رَاحٍ فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ فَقَالَ خَشْيَتُكَ
فَغَفَرَ لَهُ قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ فِي يَوْمٍ رَاحٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ

قال ابن المالكي نسخ الآ
من حديثا وشرحه الح
الجلد ٥

معسرا تجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما
عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال

ما حملك

ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك
فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية ابن أسماء عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها
إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض
حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور
عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال

وَابْنُ عَبْدَةَ لَهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ
فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ
عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّ فَرَسًا
لِابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَرَدُّوهُ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ
عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ
عَلَى فَرَسٍ يَوْمَ لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ

خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَاضَهُ الْعَدُوُّ ثُمَّ هَزَمَهُمْ
الْعَدُوُّ وَرَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ بَابُ

مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ وَتَوَلَّدَ بِتَعَالَ
وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا
سَعِيدُ بْنُ مِينَا قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَجَاءَتْنَا
لَنَا وَطَحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَقَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ

النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شئت
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي
بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبيد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو

فاصنع خ

الأولى خ

يتجلجل

يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن
خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل
سبعة ايام يوم ما يغسل رأسه وجسده حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد

ب

فيه

بن المسيب قال قدم معوية ابن أبي سفين المدينة آخر
قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت
أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله
عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة ..

باب المناقب

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله
أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا أبو بكر عن أبي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب
القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد
بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم

لتعارفوا

إن الله كان عليما خبيرا وما ينهى من دعوى الجاهلية
الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك
حدثنا عالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي

قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا نَسَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لَا تَسُبُّوا مُضَرَ وَلَا تَلْعَنُوهَا فَإِنَّ فِيهَا مُسْلِمًا

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب
بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من
مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد
الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه
وسلم وأظنها زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر
من ولد النضر بن كنانة حدثنا إسحق بن إبرهيم
أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس
في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر
الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن

أبي إياد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع
لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشد
الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد

حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة في القربى

قال قال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه
قال قال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من
قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت إلا أن تصلوا قرابة
بيني وبينكم حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا سفين
عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال من هنا جاب الفتن
نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر
عند أصول أذناب الإبل والسكينة في ربيعة ومضر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب
لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يرسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن
الرحيل يرسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم
يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له
فقلت هذا الطلب قد لحقنا يرسول الله فقال لا تحزن ان
الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن

اسفله

يريحون بالعشي يسرحون بالنهار

انس

انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال
ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن
بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد

وقف

أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رض

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ي

والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكين

والإيمان يمان والحكمة يمانية سميت ال

يمين الكعبة والشأم عن يسار الكعب

الميسرة واليد اليسرى الشؤمى وا

الأشأم باب منا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

كان محمد بن جبير ابن مطعم يحدث أنه

سميت الله قال أبو عبد الله

لأنها

ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر
والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
والايمان يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لانها عن
يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشامة
الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر
الاشأم باب مناقب قريش
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو

عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست
في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على
وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم

ن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش
ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
بن مطعم قال سئبت أنا وعثمان بن عفان فقال
رسول الله أعطيت بني المطلب ونكحوا وأبناؤنا وهم
منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنما نوفاهم ونوا المطلب شيء واحد وقال الليث
حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهبت

عبد الرحمن بن الزبير مع أناس مع عروة إلى عائشة وكانت
أرق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور ح وقال يعقوب
بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه حدثني عبد الرحمن بن
هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار جهينة
ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون
الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال

كان عبد الله بن الزبير أحب البشر الى عايشة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت
لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال
ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على
يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال
من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي
صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد
يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب

ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت حين
حلفت عملا أعمله فأفرغ منه باب
نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس
أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه

كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِهَا وَكَانَتْ
لَا تُمْسِكُ شَيْئًا مِمَّا هَا بِنَ رِزْقِ اللهِ تَصَدَّقَتْ فَقَالَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْبَغِي أَنْ يُوضَعَ عَلَى يَدَيْهَا فَقَالَتْ أُوضَعُ عَلَى
يَدَيَّ عَلَى نَذْرٍ إِنْ كَلَّمْتُهُ فَاسْتَشْفَعَ إِلَيْهَا رِجَالٌ
مِنْ قُرَيْشٍ وَأَخْوَالُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَاصَّةً فَامْتَنَعَتْ فَقَالَ لَهُ الْأَزْهَرِيُّونَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ
يَغُوثَ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ إِذَا اسْتَأْذَنَّا فَاقْتَحِمِ الْحِجَابَ

فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَابٍ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْتِقُهُمْ
حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ فَقَالَتْ وَدِدْتُ أَنِّي جَعَلْتُ حِينَ
حَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغُ مِنْهُ بَابٌ

نَزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ جُمْلَةً سَبْعَةُ الْقُرَّاءِ عَبْدُ
اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ
بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَسَخُوهَا
فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ
إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ

لِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ

النبي ﷺ

بَابُ نِسْبَةِ الْيَمَنِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ

بِنْتُ أَسْلَمَ ابْنُ أَفْصَى بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ خُزَاعَةَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا

سَلَمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ يَتَنَاضَلُونَ بِالسُّوقِ فَقَالَ

ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا أَنَا

مَعَ بَنِي فُلَانٍ لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ فَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ قَالَ

فَقَالَ مَا لَهُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ

ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ بَابٌ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ

حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ

يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ وَمَنِ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ

بَابُ

مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ

الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ

الفرق والكوب

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ

البرى أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يرى غيبة ما لم تر

أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أيوب عن حجرة قال سمعت

ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن

هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا

نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا

وندخل به الجنة قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع

الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة

وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم

عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو النعمان

أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله

بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هنا يشير

إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر أسلم وغفار

ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان

عن سعد عن عبد الرحمن هو من ابن هرمز عن أبي هريرة رضي

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله حدثني محمد بن غرير الزهري حدثنا
يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا

سفين حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن
سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان
جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم
ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
ابن صعصعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن ابي

أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله
عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة
وأحسبه وجهينة بن أبي يعقوب شك قال النبي
صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة
وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد
وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي
بيده إنهم لخير منهم

باب ابن أخت القوم

ومولى القوم منهم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا

شعبة

شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعى النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من خاصة
غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم

باب قصة زمزم

حدثنا زيد هو ابن أخزم قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة
حدثني مثنى ابن سعيد القصير حدثني أبو جمرة قال
قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر
قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر

قال ابو بكر قلت صح

خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من قال
ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة

انها صح

اقامت

اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ما قالت فعاتبني وقال
ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا

قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ قَالَ أَبُو دُرَيْكٍ رَحِمَهُ

بَلَغَنَا أَنَّ رَجُلًا فَرَّ خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ

انْطَلَقَ إِلَيْهِ هَذَا الرَّجُلُ كُلُّهُمْ أَبِي يَخْبُرُهُ فَأَ

رَجَعَ فَقُلْتُ مَا عِنْدَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ

يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ فَقُلْتُ لَمْ تَسْ

فَأَصَبْتُ حِرَابًا وَعَصًى ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ

وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْ

الْمَسْجِدِ قَالَ فَمَرَّ فِيَّ عَلَيَّ فَقَالَ كَأَنَّ الرَّ

قَالَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ فَانْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ

قَالَ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلٌ مِنْ غِفَارٍ
بَلَغَنَا أَنَّ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَلْتَ لِأَخِي
انْطَلِقْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ كَلِّمْهُ وَأْتِنِي بِخَبَرِهِ فَانْطَلَقَ فَلَقِيَهُ ثُمَّ
رَجَعَ فَقُلْتُ مَا عِنْدَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا
يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ فَقُلْتُ لَمْ تَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ
فَأَخَذْتُ جِرَابًا وَعَصًا ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ
وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَأَكُونُ فِي
الْمَسْجِدِ قَالَ فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ كَأَنَّ الرَّجُلَ غَرِيبٌ
قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَانْطَلِقْ إِلَى الْمَنْزِلِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ

فاذ

مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أُخْبِرُهُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ
إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ
قَالَ فَمَرَّ بِي عَلِيٌّ فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ
بَعْدُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ انْطَلِقْ مَعِي قَالَ فَقَالَ
مَا أَمْرُكَ وَمَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلْدَةَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنْ
كَتَمْتَ عَلَيَّ أَخْبَرْتُكَ قَالَ فَإِنِّي أَفْعَلُ قَالَ قُلْتُ لَهُ
بَلَغَنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَرْسَلْتُ
أَخِي لِيُكَلِّمَهُ وَيَرْجِعَ وَلَمْ يَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ
فَقَالَ لَهُ أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشَدْتَ هَذَا وَجْهِي إِلَيْهِ فَاتَّبِعْنِي

آن

ادخل حيث ادخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك
قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت
معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني
فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا
بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأطرحن
بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت

لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم
فقال ويلكم أتقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت
فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ
فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي
وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام
أبي ذر رحمه الله حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار وشيء من مزينة

ادخل حيث ادخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك
قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت
معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني
فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا
بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأطرحن
بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت

لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم
فقال ويلكم أتقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت
فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ
فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي
وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام
أبي ذر رحمه الله حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار وشيء من مزينة

وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند
الله أو قال يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرني

عمرو

عمرو بن دينار أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من
المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب
فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى
تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا
للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري
الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول

أهل

قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فقال عمر ألا نقتل يرسول الله هذا الخبيث
لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
انه كان يقتل أصحابه حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفين
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفين
عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية باب

قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا يحيى بن
آدم أخبرنا اسرايل عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمرو بن لحي بن قمعة ابن خندف أبو خزاعة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيد بن
المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا
يحلبها أحد من الناس والسايبة التي كانوا يسيبونها
لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي

فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان
بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه
عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله

قال عبد الله م

عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

دكن تغير لونه الى الدكنة

بالفارسية م

باب الغلول وقول

الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد

الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوايب

باب قصة زمزم

وجهل العرب حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين
ومئة من سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها
بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب
من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن
عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن

الكريم

الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق
بن إبرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة أخبرنا
سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين

الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوايب

باب قصة زمزم

وجهل العرب • حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال • إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين
ومئة من سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها
بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب
من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال • ابن
عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن

الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق
بن إبرهيم خليل الله وقال • البراء عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنا ابن عبد المطلب • حدثنا عمر بن حفص حدثنا
الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال • لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش وقال • لنا قبيصة أخبرنا
سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس • قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين

جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني
عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام
عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله
لا املك لكما من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

يا بني ارفدة

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان
ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام
منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش
بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن
وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام
ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني
ارفدة يعني من الامن

عمر زاد زكريا بن ابي زايدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي
زايدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان قبلكم من بني اسرايل رجال
يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن من امتي احد فعمر
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم

فيمن كان صح

حدثنا الليث صح

السبع

السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وما
ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما
يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا
فما اولته يرسول الله قال الدين حدثنا الصلت

وعمر صح

باب من احب ان لا يسب نسب

نسبه حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن

هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استا

حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين فقال

كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل

الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسا

عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي

صلى الله عليه وسلم باب

ما جا في اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تع

بن محمد حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم
فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين
ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت
ابا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم
صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى

من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما
ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان
لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله
عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر
بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثني عثمان بن غياث حدثنا ابو عثمان النهدي
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى

باب من احب ان لا يسب نسبه

نسبه حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن
حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين فقال
كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب

ما جا في اسما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين معه اشدا على
الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان
حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء
كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل
الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد

الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي
ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه
وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني

عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان
حدثنا سعيد بن ميناء قصيرا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء
كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل
الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد

الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي
ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه
وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة
قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني

بأبي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد
العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو
عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل
مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم
يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم

يشهدها

يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال

سعيد بن المسيب مثله ∴

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن
أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة
عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد

الله حدثنا سفين عن أيوب عن ابن سيرين قال
سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القسم صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب
حدثني إسحق أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد
بن عبد الرحمن رأيت السايب بن يزيد بن أربع وتسعين
جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي
وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
خالتي ذهبت بي إليه فقالت يرسول الله إن ابن
أختي شاك فادع الله له قال فدعا لي ∴

فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق
إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان
بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه
عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله

قال عبد الله م

عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

دكن تغير لونه الى الدكنة

بالفارسية م

باب الغلول وقول

الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن
عبد الرحمن سمعت السايب ابن يزيد قال ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
وتوضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة
من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابرهيم بن حمزة
مثل زر الحجلة باب

قال ابو عبد الله الصحيح الراقبل الراي

صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن
عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه
العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه
بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسمعيل

بن أبي خالد سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام
يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه قال كان أبيض قد
شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن أبي اسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا

جرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم أكان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض حدثني ابن بكير حدثني الليث
عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه

رجلا

بن أبي خالد سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام
يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه قال كان أبيض قد
شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا

جرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم أكان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض حدثني ابن بكير حدثني الليث
عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه

رجلا

قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام و
يستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي
ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن
عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما
لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله
ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي
فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت
أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت

عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير
المؤمنين استخلف قال ما أحد أحق بهذا الأمر من
هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر و
ليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة
سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله
عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين

بن أبي خالد سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام
يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه قال كان أبيض قد
شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا

جرير بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم أكان شيخا قال كان في عنفقته
شعرات بيض حدثني ابن بكير حدثني الليث
عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه

رجلا

وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
ويقبض وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا
هو احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق
وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم حدثنا همام عن قتادة
قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا إنما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه
رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال
يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا
أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء أكان
وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال
لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي

حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة حدثنا شعبة
عن الحكم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة قال سمعت أبا جحيفة
إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه عن أبي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها
على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من
المسك حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ
النَّاسِ وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ
وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ
فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ
بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا
مَسْرُورًا فَأَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ
الْمُدْلِجِيُّ لِزَيْدٍ وَأُسَامَةَ وَرَأَى أَقْدَامَهُمَا إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ

مِنْ بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ
أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ
يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ قَالَ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ
وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَسَرَّ اسْتَنَارَ
وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ
بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَسْدِلُ شَعَرَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُسَهُمْ فَكَانَ
أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ
بِشَيْءٍ ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا

عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَكَانَ
يَقُولُ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ مَا خُيِّرَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا
مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا انْتَقَمَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ

حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست
حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد
بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله

وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد
أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض
إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع

حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ
فَقَالَ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ
لَهَا ثُغَاءٌ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ
أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي
فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا

قَدْ أَبْلَغْتُكَ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ
اللهِ أَغِثْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ
وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ

بَابُ الْقَلِيلِ مِنَ الْغُلُولِ

وَلَمْ يَذْكُرْ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ حَرَّقَ مَتَاعَهُ وَهَذَا أَصَحُّ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ
اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فَلَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ كِرْكِرَةُ فَمَاتَ فَقَالَ

حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في
شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح البزار
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت
عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى ذكر
الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال
فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه

ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن بن والعصر ركعتين
صباح البزار حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عايشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء
فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْيِي ذٰلِكَ وَكُنْتُ أَسْتَحِ فَأَمَّ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ
يُحْيِي وَلَوْ أَذِكُنْ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ مِنْ سُنَّةِ الْحَوْتِ كَثِيرٍ مِنْكُمْ
باب كان النبي صلى الله عليه
نَامَ عَنْهُ وَلَا مَامَ قَبْلَهُ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ يَنَّاعَنْ جَابِرٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ يَزِيدُ

فِي رَمَضَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي
أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي
أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا قَالَتْ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ
قَلْبِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثِيرٍ
بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ أَبِي بَكْرٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ
لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ
جَاءَهُ نَفَرٌ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ وَقَالَ

فاحسبهم

قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي
نفسي بيده وانه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان
كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال
وقيل ذلك قال نعم قال الزبير قال اما والله انكم لتعلمون
انه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا

وان

وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال
كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء
فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة
مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف قال
او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص حدثنا



آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى
فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا
ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه
جبريل ثم عرج به إلى السماء

باب علامات النبوة

في الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت
أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان
في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت

الشمس

الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان
لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا
الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة
فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا
عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة

وَطَيِّبَيْ مَرَادَتَيْنِ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَأَمَرَ لَهَا بِثَلَاثَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ فَقَالَتْ
أَكَذَا هَلَكَ وَبَيْنَ أَلْيَاتِهَا قَالَتْ يَوْمَ هُوَ لَيْلَةٌ فَقَالَ انْطَلِقِي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ
يَلْقَهَا أَمْرٌ هَاجَتْ فَاسْتَقْبَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَعَتْهُ بِمِثْلِ الْوَلِيدَةِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَوَضَّأَتْ الْقَوْمَ قَالَ
قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَرَكَرَكُمْ قَالَ نَلَفِيفٌ أَوْ زُهَاءُ ثَلَفِيفٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَاةُ

هُوَيْنَكَ كَانَ زَعَمُوا أَهْدَى اللَّهُ ذَلِكَ الصَّبْرَ مِنْكِ الْمَرْأَةَ فَأَسْلَمَتْ
وَأَسْلَمَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزَّوْرَاءِ وَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ قَالَ
قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ كَرَكَرَكُمْ قَالَ ثَلَفِيفٌ أَوْ زُهَاءُ ثَلَفِيفٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَاةُ

تَصْبُحُ
كَادَتْ تَضَحُّ مِنَ الضُّحَى ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَقَدَّمُوا لَهُ بُرَّ
الْكُرْمُ وَالتَّمْرَ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا فَقَالَتْ لَيْتَ أَهْلِي فَقَالَتْ لَيْتَ أَهْلِي أَكْرَمَ

العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت
الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من تحت
عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم
سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم

فجا

فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا
فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا
سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد
أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت
الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ
وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه
كفه فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم

كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز ابن مسلم حدثنا
حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس
نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء يتوضأ ولا نشرب
الا بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين
اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم
قال لو كنا مئة الف لكفانا كنا خمس عشرة مئة حدثنا مالك

بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مئة
والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض
ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا
وروت او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف

نترك

ركابنا

فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو
طلحة فقلت نعم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلا بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت

أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه
وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن
يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا

ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون رجلا أو ثمانون رجلا حدثني محمد
بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا إسرائيل عن
منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد
الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من
ماء فأتوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي
على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من

بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع
تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا
حدثني عمير مولى ابن عباس رضي الله عنه أن أباه توفي
وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
إن أبي ترك دينا عليه وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا
يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يأخش
على الغرماء شيئا حول بيدر من بيادر التمر فدعا أخر
ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل
ما أعطاهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معمر عن

أبيه حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن ابن أبي بكر رضي
الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقرأ وأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة
فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر
جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو
بكر وثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال
امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى تعشا

فلبث حتى صلى العشاء ثم رجع

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك
قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من
اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت
أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال
لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن
أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا
ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها. قال أبو عبد
الله قال ابن سلام كزكرة يعني بفتح الكاف وهو
وهو مضبوط كذا.

باب ما يكره من ذبح الإبل
والغنم في المغانم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما

وكان

وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى
إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به
هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن

الجزو الخامس من الجامع
الصحيح من تخريجية
عشرة اجزا

ا ا قانيناى

محضر من جامع قانيناى واضيف فيه ابريل ١٨٨٢ ع ١٧٨٩٦
نمرة ~~[illegible]~~ حديث
٨٢٧



الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال
اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت

الشاء

الشاء
فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان
السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع
ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا
منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا
علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان
حدثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

العلا سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول
إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد
أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا
ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد
الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم
يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو

رجل

رجل يرسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا
له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة
صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه
إليه يأن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا إسمعيل حدثني
أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني
حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا
على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا

رفع

فضمها

خطب يقوم الى جذع منها فلما وضع له المنبر وكان عليه
فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جا النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش
عن ابي وايل قال قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتنة حدثني بشر بن خالد
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وايل يحدث
عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة

فقال

فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك
لجري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة الرجل في ماله واهله وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير
المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى
ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد
الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله

علم ٤

وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا قوما الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من
خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين
على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له

مثل

مثل اهله وماله حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كأن وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد
الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة رضي
الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث سنين لم اكن في شيء احرص على ان اعي سني

الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده
بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا
البارز وقال سفين حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى

مرة وهم أهل البارز صح

الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن
جابر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم
من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا
محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرايل اخبرنا سعد

من صحب صح

الطَّائِيُّ أَخْبَرَنَا مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ

بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا

إِلَيْهِ الْفَاقَةَ ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ قَطْعَ السَّبِيلِ فَقَالَ

يَا عَدِيُّ هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ قُلْتُ لَمْ أَرَهَا وَقَدْ أُنْبِئْتُ عَنْهَا

قَالَ فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ

مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللهَ

قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي فَأَيْنَ دُعَّارُ طَيِّئٍ الَّذِينَ قَدْ سَعَّرُوا

الْبِلَادَ وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى

قُلْتُ كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ قَالَ كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ وَلَئِنْ

طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلْءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ

أَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُ مِنْهُ لِيُبْلِغَنَّ

اللهُ أَحَدَكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ

لَهُ فَيَقُولُ أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيُبَلِّغَكَ فَيَقُولُ

بَلَى فَيَقُولُ أَلَمْ أُعْطِكَ مَالًا وَأُفْضِلْ عَلَيْكَ فَيَقُولُ بَلَى

فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا

يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ قَالَ عَدِيٌّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّ تَمْرَةٍ

بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ قَالَ عَدِيٌّ فَرَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ

الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن
افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه — ابو القاسم
حدثنا عبد الله حدثنا ابو نعيم عاصم اخبرنا سعدان بن بشير — بن محمد
حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على احد صلاته — أهل
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد

عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد
اعطيت خزاين مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
بعدي ان تشركوا ولكني اخاف ان تنافسوا فيها
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل
ترون ما ارى اني الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر — أرى
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان

أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثها عن زينب بنت
جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق
بإصبعه وبالتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
وعن الزهري حدثني هند بنت الحارث أن أم سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا

أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال إنا أراك
تحب الغنم وتحبها فأصلحها وأصلح رعاءها فإني سمعت رعاءها
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان
تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
أو شعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة

بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير
من الساعي ومن يشرف لها يستشرفه ومن وجد ملجأ
أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن
عبد الرحمن ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود
عن نوفل ابن معوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا
بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن زيد بن

تشرف

وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال
تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو معمر إسمعيل بن إبرهيم حدثنا
أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن النا
هذا الحي من قريش اعتزلوهم قال محمود حدثنا أبو دا
أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة حدثنا أحمد

أثرة

س

ود

من ذلك صح

وَالظُّفْرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ

فَمُدَى الْحَبَشَةِ

بَابُ الْبِشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْتًا
فِيهِ خَثْعَمُ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ
وَمِئَةٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ

النبي

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ
فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي
صَدْرِي حتى فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا
مَهْدِيًّا فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ يَا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا
جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَبَارَكَ عَلَى
خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ وَقَالَ مُسَدَّدٌ
بَيْتٌ فِي خَثْعَمَ

بن محمد المكي حدثنا احمد بن

بن سعيد الاموي عن جده

وابي هريرة فسمعت ابا هرير

المصدوق يقول هلاك

قريش قال مروان غلمة قا

شئتم

ان اسميهم بني فلان وبني

بن موسى حدثنا الوليد حدثني

عبيد الله الحضرمي حدثني ا

سمع حذيفة بن اليمان يقول

بن محمد المكي حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان
وأبي هريرة سمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غيلمة من
قريش قال مروان بئسة قال أبو هريرة إن شئت
أن أسميهم بني فلان وبني فلان جدثنا يحيى
بن موسى حدثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني سليم بن
عبيد الله الحضرمي حدثني أبو إدريس الخولاني أنه
سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا
في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم
إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال
هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما ترى إن

ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى
بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي
الله عنه قال نعم اصحابي الخير وعلمت الشر حدثنا
الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواها

واحدة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من
ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم منا

أَنَا هُذُو الْخُوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ
إِذَا لَمْ أَعْدِلْ فَقَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ
عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ
لَا دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ
وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ الرَّامِي
نَصْلَهُ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قِدْحِهِ وَهُوَ قِدْحُهُ فَلَا
يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ

ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ

الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ
ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ
فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا
الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ
بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ وَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي
الْتُمِسَ فَأَتَى بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الَّذِي نَعَتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ جَمْعَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ
عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

الْفَرْثَ

فلأن أخر من السما احب إلي من أن أكذب عليه فإذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر
لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال
شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة

له في ظل الكعبة فقلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعوا الله
لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما
يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا
ابن عون أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت
بن قيس فقال رجل يرسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة
الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك
لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثني محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت

البرا

البرا بن عازب رضي الله عنه قرا رجل الكهف وفي
الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة
غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان
فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن
الحراني حدثنا زهير بن معوية حدثنا ابو اسحق سمعت البرا
بن عازب يقول جا ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله
معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي

حـ السكينة قيل هي ريح خجوج اي سريعة الـ

يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى
قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده
وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض
لك يا رسول الله ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي
اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل

له

المدينة

المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من
التراب والشعر والقذى قال فرايت البرا يضرب احدى
يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن
ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها
يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت
ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الما على
اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال
فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت

ومعه

بالضم لا غير

بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة
بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير
فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان
ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا
فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا
الا رده قال ووفى لنا باب حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال
له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل
هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وآل
عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا

فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله
فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد
وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له
فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد
وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فألقوه فحفروا له
وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته
الأرض فعلموا أنه ليس من فعل الناس فألقوه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال وأخبرني بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه
قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل

رسول الله

لي محمد الأمر من بعده تبعته وقد

إليه رسول الله صلى الله عليه

شماس وفي يد رسول الله صلى

وقف على مسيلمة في أصحابه فق

ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله

الله وإني لأراك للذي أريت

هريرة أن رسول الله صلى الله

رأيت في يدي سوارين من ذ

إلي في المنام أن أنفخهما فنفختهما

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبيه حين بشر بتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشيم بن بشير عن خالد عن عفان

النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة يا

لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك
الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم
رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي
إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان

بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن
أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب إلى
أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي
هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب
من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد أحسن ما كان
فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها

وهلي
هجر
أخرى

بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به
من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا
أبو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن
مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله
ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها
حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب
من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي

سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى
الله عليه وسلم عما قال فقالت أسر لي أن جبريل كان
يعارضني القرآن كل سنة مرة وأنه عارضني العام
مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا
بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل
الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها

فسألتها

فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم
سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله عنه يدني ابن عباس بن الخطاب
فقال له عبد الرحمن ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال
انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا
جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه

وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن سليمن بن حنظلة بن الغسيل
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما
وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن

مسيئهم فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين
الجعفي عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله
عنه أخرج النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد
بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهما

وعيناه

وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن
عباس حدثنا مهدي حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط
قال أما إنه سيكون لكم الأنماط فأنا أقول لها يعني
امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله
عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها حدثني
أحمد بن إسحق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود

ابن

رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال
فنزل على امية ابن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق
الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر
حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف آمنا وقد
آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد
لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل هذا الوادي ثم
قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن

بالكعبة

متجرك

متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم
قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما
تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم
انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال
فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت
ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له
ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين

فسارسم فضله الله حدثنا عبد الرحمن بن شيبة حدثنا
الليث عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فرزع
ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر
له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس
يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال هشام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين
حدثني عباس ان ابا اليمان اخبرهم حدثنا شعيب سمعت

ابي حدثنا ابو عثمان قال اتيت ان جبريل عليه السلام
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث
ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما
قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل عن
او كما قال فقلت لابي عثمان من سمعت هذا قال
بن اسامة ابن زيد بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن
فيها الرجم فأتوا بالتوراة ففتشروها فوضع أحدهم يده على آية
الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد
فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فقال

قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين

أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان
عن قتادة عن أنس بن مالك ح قال وقال لي خليفة

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَمَعَهُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ
انْشِقَاقَ الْقَمَرِ حَدَّثَنِي خَلَفُ بْنُ خَالِدٍ الْفِرْيَابِيُّ حَدَّثَنَا
بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ
يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ
حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي
ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ
أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول لا زال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم

ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك

عمر فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام

معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم

علي بن عبد الله أخبرنا سفين حدثنا شبيب بن

سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله

أعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له

فباع إحداهما بدينار وجاء بدينار وشاة فدعا له

بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال

يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال
عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال
معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
علي بن عبد الله أخبرنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال
سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين
فباع إحديهما بدينار وجاء بدينار وشاة فدعا له بالبركة في
بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان

يأتيهم

يتحدثون

الحسن

الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأنبته فقال شبيب
إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود
بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين
فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها أضحية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال

معقود

باب إذا اضطر الرجل
إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا
عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله
بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين
عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان
عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم
ما الذي جرأ صاحبك على الدما سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا
روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب

كتابا

كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني
فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها والا جردتك
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت
ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من
أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله
وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا
فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني
أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل
الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا

سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها

كان

كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتسترا
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد

والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن
ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال
ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضايل اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه

من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه
يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزوا فيه
فيام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على
الناس زمان فيغزوا فيام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزوا فيام من الناس

فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني اسحق
حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن
مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري
اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ثم ان بعدكم قوما يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا يوفون

سفين

سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا
يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب
مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي
قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقرا المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من
الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون

وقال الله إلا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله
معنا قالت عايشة وأبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم
وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا إسرايل عن أبي إسحق عن البرا قال
اشترى أبو بكر رضي الله عنه رحلا بثلاثة عشر درهما فقال
أبو بكر لعازب مر البرا فليحمله إلى رحلي فقال عازب لأبي بكر
لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا
من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قايم

من عازب صح

الظهيرة

الظهيرة فرميت بصري هل أرى من ظل فأوي إليه
فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما
حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق
غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له لمن
أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من
غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن

قلت فهل أنت طالب لبنا قال نعم صح

ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب
لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت
اشرب يرسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن
الرحيل يرسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم
يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له
فقلت هذا الطلب قد لحقنا يرسول الله فقال لا تحزن ان
الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن

اسفله

يريحون بالعشي يسرحون بالنهار

انس

انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال
ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن
بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال
ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد

ما عند الله قال فبكا ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر
ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر

بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي

الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان
رضي الله عنهم

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قال ابو سعيد
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي
حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب قال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل

من امتي صح

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا سليمن
بن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال
أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر باب
حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا إبرهيم بن سعد
عن أبيه عن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت
إن جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه

وسلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثني أحمد ابن أبي الطيب
حدثنا إسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن
عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو
بكر حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن
واقد عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله أبي إدريس عن أبي
الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى
عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد

غامَ فَسَلَّمَ وَقَالَ إِنِّي كُنْتُ بَيْ

الَيْهِمْ ثُمَّ مُتُّ فَمَا لَهُ أَنْ يَتَبَ

يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ لِطَامًا أَ

أَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَا لَا لَا فَلَمْ يَا ال

وجهه فَمَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَ

عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَ

مدف وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ وَوَ

لِ صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ فَآذَوْنِي

غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت
إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال
يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل
أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا وجهه
على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت
وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا صدق
لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد

حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا
عن أبي عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلا سل
فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت
من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه

فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع ليس
لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم ذكر أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب
فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت
إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ذكر أبو سلمة
أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه
الراعي حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال الناس سبحان الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به أنا وأبو بكر
وعمر وما هما ثم ذكر أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما راع في غنمه عدا عليه
الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه
فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما
ثم ذكر أبو سلمة أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب
فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت
إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم ذكر أبو سلمة
أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه
الراعي حتى استنقذها منه فالتفت إليه الذئب فقال من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فق

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يزيد بن زريع
وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن
أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم
أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت
وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك
ابن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال
السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول

الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية
الوداع باب ما يقول إذا
رجع من الغزو حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا
قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون حقا قال الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن أبي إسحاق

فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَيْسَ
لَهَا رَاعٍ غَيْرِي وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا
فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي
خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ قَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ

بِهَا دَلْوًا أَوْ دَلْوَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ
اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ
النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ
ثَوْبِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره
قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان حدثنا لا خ
شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في
سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا
خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الصلاة ومن الجهاد صح

كان

كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان
فقال ابو بكر ما على الذي يدعى من تلك الابواب هذا صح
من ضرورة وقال هل يدعا منها كلها احد يرسول الله
فقال نعم وارجوا ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن هشام بن عروة
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية

فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك
وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء
أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبله فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا
والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج
فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس
عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد
محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي
لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن
مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار
إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا
أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو
عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان
عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت

كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا
فقال حباب ابن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم
امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط
العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر بل نبايعك
انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال
قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال قال عبد الرحمن

واقربهم واعزهم
او ابا عبيدة فقال
عمر صح صح

بن القاسم

اخبرني القاسم صح
بن القاسم ان عايشة رضي الله عنها قالت شخص
بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة
الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا
فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفين حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا ابو
يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس

قال ابو بكر قلت صح

خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من قال
ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة

انها صح

اقامت

اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ما قالت فعاتبني وقال
ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا

فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل
ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن
داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن
مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمن

عن شريك

عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب اخبرني ابو
موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا
قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال عنه
حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه

ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجا

فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت ير

بكر يستأذن فقال ائذن له وبش

حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله ص

يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يم

صلى الله عليه وسلم معه في القف ود

كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف ع

فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني ف

هذا فقال
ابو بكر فقلت

ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر فدفع الباب
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يرسول الله هذا ابو
بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله

هذا فقال ابو بكر فقلت صح

بفلان

بفلان خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت
هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فجيت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجا انسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على

رسلك فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على
بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه
من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب
فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان

وشهيدان حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب
بن جرير حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن أنا على بئر
أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن
الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا
من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال
وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأنا
حدثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر



بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال إني لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك
الله مع صاحبيك لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر فإن
كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا هو علي بن أبي
طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم عن عروة بن الزبير قال

وفعلت وابو بكر وعمر صح

سألت

سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب

أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا عبد العزيز الماجشون حدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال

ابن صح

النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء
امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بأبي وأمي يرسول الله أعليك أغار حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال أخبرني سعيد بن أبينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت

قال بينما نحن عند رسول الله صلعم اذ قال م

غيرته

غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يرسول
الله حدثنا محمد ابن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت
يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في
أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولته قال العلم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني
أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع

بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا
ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فلم يفرى فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال
ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي
الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن ابي
صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن
سعد اخبره ان اباه قال ح وحدثني عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

أرعبقريا صح

عن

عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد عن محمد بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استا
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يرسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان

ذن

يهبن يرسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه فقلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك
فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عمر بن سعيد عن
ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم م

ايه

اخبرنا م

فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال
ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك
وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر
وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد
ح وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال
قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر

ودخلت انا وابو بكر وعمر م

وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما
عليك الا نبي او صديق او شهيدان حدثنا يحيى بن
سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد
بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض
شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود
حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة

قال

قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت
قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجوا ان اكون معهم بحبي اياهم
وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه

عمر زاد زكريا بن ابي زايدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي
زايدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان قبلكم من بني اسرايل رجال
يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يكن من امتي احد فعمر
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم

فيمن كان صح

حدثنا الليث صح

السبع

السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وما
ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما
يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا
فما اولته يرسول الله قال الدين حدثنا الصلت

وعمر صح



بن محمد حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم
فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين
ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت
ابا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم
صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى

من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما
ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان
لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله
عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على عمر
بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثني عثمان بن غياث حدثنا ابو عثمان النهدي
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى

صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة

فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صح

حدثني

حدثني أبو عقيل زهرة ابن معبد أنه سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان

أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان حدثنا سليمن ابن حرب حدثنا حماد
عن أيوب عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي

عن أبي عثمان صح

صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب
الحايط فجا رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره
بالجنة فاذا عمر ثم جا اخر يستاذن فسكت هنيهة
ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم
الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي
موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان قاعدا في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبتيه
او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد

فاذا ابو بكر ثم جا رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة صح

شبيب

شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس قال
ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره ان عبيد الله بن عدي ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد
اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى
الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك
قال يا ايها المرء قال معمر اعوذ بالله منك فانصرفت
فرجعت اليهم اذ جا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان

اراه قال صح

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يرسول
الله جعلني الله فداك فقال عليك المرأة فقلب
ثوبا على وجهه وأتاها فألقاها عليها وأصلح
لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون

تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحاق
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل
هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على
راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن
أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره

فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا يُضْحِكُكَ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ
عَلَيْهِ الْكِتَابَ ۞ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ مِمَّنْ اسْتَجَابَ
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ وَبَايَعْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ وَقَدْ كُنْتَ
الثَّامِنَ فِي غَارِ الْوَلِيدِ فَقَالَ أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ
إِلَى الْعَذَارَى فِي سِتْرِهَا فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ فَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ
وَآمَنْتَ بِمَا بُعِثَ بِهِ وَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ كَمَا قُلْتَ وَصَحِبْتَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتَهُ وَاللَّهِ مَا عَصَيْتَهُ
وَلَا غَشَشْتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلَهُ ثُمَّ
عُمَرُ مِثْلَهُ ثُمَّ اسْتُخْلِفْتَ فَلَيْسَ مِنَ الْهِجْرَةِ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ
قُلْتُ بَلَى فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُلْفَى عَنْكُمْ أَيْ
زِيَادُ ذَكَرْتَ بَنِي نَارِ الْوَلِيدِ سَأَحْدُو بِهِ الْجُثَوَانَ حَتَّى أَلَمَّا
زِيَادٌ دَعَا عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ فَحَلَقَهُ ثَلَاثِينَ جَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ حَدَّثَنَا شَاذَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ
الْمَاجِشُونُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعْدَلُ

بأبي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد
العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو
عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل
مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم
يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم

يشهدها

يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال

بأبي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد
العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو
عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل
مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم
يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم

يشهدها

يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال

هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا

رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم

أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد

أظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين

عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي

الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة

بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان

أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا

هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما

الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله

لأدعن أرامل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال

فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب قال إني لقائم ما

بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب

وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم

ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو

النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو
إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب
حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على
أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر
رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من
المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر
نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه
فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم
لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون

سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن
عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به
معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام
قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان
أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت
قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم و
حجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس

لم يصبهم مصيبة قبل يومئ

وقايل يقول اخاف عليه

جوفه ثم اتي بلبن فشربه

ميت فدخلنا عليه وجا النا

شاب فقال ابشر يا امير

وقدم من صحبة رسول الله صلى ا

ما قد علمت ثم وليت فعدل

كفافا وددت ان ذلك كفاف

إزاره يمس الارض قال

لم يصبهم مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول لا بأس
وقايل يقول اخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من
جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه
ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل
شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال قال
وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا
ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال

وقدم

كفافا

يا ابن

يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك
يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر
فأده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان
لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فأد عني
هذا المال انطلق الى عايشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك
عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم
للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن
مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها

قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام و
يستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي
ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن
عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما
لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله
ما كان من شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني
ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي
فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت
أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت

عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير
المؤمنين استخلف قال ما أحد أحق بهذا الأمر من
هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر و
ليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة
سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم أعزله
عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين

الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه
بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن
يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل
الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو
وأن لا يؤخذ منهم إلا عن رضاهم وأوصيه بالأعراب
خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي
أموالهم وترد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من
وراءهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا

حتى سلم عبد الله بن عمر فقال يستأذن عمر الخطاب
قالت ادخلوه فأدخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما
فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت أمري إلى
علي قال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال
سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال
عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه
والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن

افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله
عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق
قال ارفع يدك يا عثمان فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب

ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا يشتكي عينيه يرسول الله قال فارسلوا اليه
فاتوني به فلما جا بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يرسول الله

فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ هَلْ أُصَابُ بِمِن
شَيْءٍ قَالَ لَا وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ فَأَلْقَى إِلَيْهَا
ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا
فَنَامَتِ الْمَرْأَةُ فَتَذَهَّلَهَا عَلَى رَاحِلَتِهَا فَرَكِبَا فَسَارُوا
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَوْ قَالَ أَشْرَفُوا عَلَى
الْمَدِينَةِ قَالَ الَّتِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيِبُونَ
تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا
حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ
قَالَ لِي ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عَبْدِ

أنا نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة حدثنا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال
أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي
فتحها الله في صباحها قال لأعطين الراية

أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه
فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح
الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا أتى سهل بن سعد فقال
لهذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول
ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما
سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب
إليه منه فاستطعت الحديث سهلا وقلت يا أبا العباس

عَبَّاسٍ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

ثُمَّ خَرَجَ فَاضْطَجَعَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لِابْنِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَرَابْنَ عَمِّكِ قَالَتْ فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَوَجَدَ رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ

غلش عَنْ ظَهْرِهِ وَعَلِصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ عَنْ ظَهْرِهِ

فَهُوَ لَكَ اهْلِمْ أَبَا تُرَابٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا

حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ

مَا رَجُلٌ الَا بْنُ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ

دلة عَمَلِهِ فَقَالَ لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَأَرْغَمَ اللَّهُ

بِأَنْفِكَ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ مَحَاسِنَ عَمَلِهِ قَالَ هُوَ ذَاكَ

بَيْتُهُ أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّ

ذَاكَ يَسُوءُكَ قَالَ أَجَلْ قَالَ فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ أَطْلِقْ

فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ حَتَّى تَجِدَ مِنْ بَيْتِي رِيحًا فَاعْدُدْ رِدَاءً

شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ سَمِعَ ابْنَ لَيْلَى قَالَ جَدَّتْ عَلِيًّا أَنَّ

فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا فَأَتَى النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْيٌ فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ فَوَجَدَتْ

عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ

عَائِشَةُ مَجِيءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَأَرَدْنَا

قُمْتُ لِأَقُومَ فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ

بَرَدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ لَا أَعْلَمُكَ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتَنِي
إِذَا أَصْبَحْتَ فَاصْبَحْ كَلَيْكَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَسَبِّحْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَتَحْمَدْ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ سَمِعْتُ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَلْبَسَ أَنَا رَجَا أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَتَّزِلُ لَهَا رُونَ مِنْ مُوسَى
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ ابْنَ
سِيرِينَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اقْضُوا
كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ فَإِنِّي أَكْرَهُ الِاخْتِلَافَ حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ

جَمَاعَةٌ إِذَا مَاتَ كَانَتْ أَصْحَابِي فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى
أَنَّ عَامَّةَ مَا يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ الْكَذِبُ بَابُ
مَنْ بَابِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي جَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ
عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ
كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِبَعِ بَطْنِي حَتَّى آكُلَ الْخُبْزَ وَالْأُكُلَ الْخُبْزَ وَالْأُكُلَ
الْخُبْزَ وَلَأَحْمَنَّ بَنِي فُلَانٍ وَلَا فُلَانَةَ وَكُنْتُ أَلْصَقُ بَطْنِي

بالحصبا من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي
ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي
طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى
إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق
ما فيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا
إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
قال أبو عبد الله الجناحان كل ناحيتين ذكر العباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى
عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن
عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي
صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة

السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من الـ

وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسـ

النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك

خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله

قال لا نورث ما تركنا صدقة فهو إنما يأكل آل

يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على الما

لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله

كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه

عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
السَّلَامُ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطْلُبُ صَدَقَةَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ
خُمُسِ خَيْبَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ
يَعْنِي مَالَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَأْكَلِ وَإِنِّي وَاللَّهِ
لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي
كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَأَعْمَلَنَّ فِيهَا

بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ ثُمَّ
قَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ وَذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَقَّهُمْ فَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ
ارْقُبُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو دِينَارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ
فِي شَكْوَاهُ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا
فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ
سَارَّنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي
وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ
أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ بَابُ

مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ حَوَارِيُّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُمِّيَ الْحَوَارِيُّونَ لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ
أَصَابَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ
حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
فَقَالَ اسْتَخْلِفْ قَالَ وَتَرَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ فَكَأَنَّهُ
فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسِبُهُ الْحَارِثَ فَقَالَ اسْتَخْلِفْ
فَقَالَ عُثْمَانُ وَقَالُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَمَنْ هُوَ فَسَكَتَ

فاحسبهم

قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي
نفسي بيده وانه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان
كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال
وقيل ذلك قال نعم قال الزبير قال اما والله انكم لتعلمون
انه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا

وان

وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال
كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء
فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة
مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف قال
او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص حدثنا

ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد
فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنا ندخل أصابعنا في
تلك الضربات ألعب وأنا صغير

ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمرو في النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر

عن أبيه عن ثمامة قال أبصر عثمان النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد طلحة وسعد عن هشام حدثنا مسدد حدثنا
خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
قال رأيت يد طلحة التي وقاها النبي صلى الله
عليه وسلم فشلت

باب

مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وسوابقه
أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن
مالك حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم

أبو بكر يوما فحدثنا بكير بن إبراهيم حدثنا هاشم
بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني
وإنا لثلث الإسلام حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
ابن زائدة حدثنا هاشم بن هاشم يعني ابن عتبة بن أبي
وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا
في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام
وإني لثلث الإسلام يا هذا أبو أسامة حدثنا هاشم
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل

عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا
ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما تضع البعير أو
الشاة مالة ما لطفيم أصبحت بنو أسد تعزرني على
الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا سوا

باب ذكر أصهار النبي

صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا

الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى
دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد
اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا
او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع

جابر

جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما
قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم
المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين
ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال
قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال علي بن حسين
أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت
رسول الله أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت صلى الله عليه
وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد فإني
أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن
فاطمة بضعة مني وإني أكره أن تسوءها والله
لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت

عدو الله عند رجل واحد ترك على الخطبة وزاد
محمد بن عمرو ابن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن
مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
باب مناقب زيد
بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن

دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن
زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارة أبيه من
قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان
لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي
بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن
سعد عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم

إمارته فقد كنتم تطعنون في

شاهد

شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال
فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر
به عايشة رضي الله عنها

باب ذكر أسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها أن قريشا
أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا
أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا علي حدثنا سفين قال ذهبت أسأل
الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان
فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن
موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها
النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه
فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرايل كان
إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها

تحمله

باب

باب حدثني الحسن

بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون
أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما
وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد
فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان
أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة
قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض
ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي

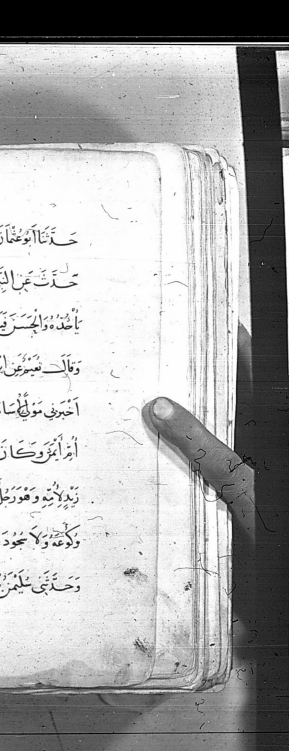

حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا
وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي مَوْلًى لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ أَيْمَنَ بْنِ
أُمِّ أَيْمَنَ وَكَانَ أَيْمَنُ ابْنُ أُمِّ أَيْمَنَ أَخَا أُسَامَةَ بْنِ
زَيْدٍ لِأُمِّهِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرَأَ ابْنُ عُمَرَ لَهُمْ
وَكِيعٌ وَلَا مَحْمُودٌ فَقَالَ أَعِدْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْرَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي
حَمْزَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ فَلَمْ يَتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ
فَقَالَ أَعِدْ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ
الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ فَقَالَ إِنَّ عُمَرَ لَوْ
رَأَى هَذَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحَبَّهُ
فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ قَالَ وَحَدَّثَنِي
بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ سُلَيْمَانَ وَكَانَتْ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ

بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ
بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا
قَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ غُلَامًا
شَابًّا أَعْزَبَ وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ
أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ

تَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأَقُصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ الْبِئْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ
قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ
أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي
لَنْ تُرَاعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ
اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ
عَبْدُ اللهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

وقف الملك الأشرف قايتباي عز نصره بمحمد وآله

الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

آخر الجزء الخامس من صحيح

البخاري رحمه الله تعالى

من تجزية عشرة أجزاء

يتلوه في الجزء

السادس باب

مناقب عمار



وحذيفة

وغفر الله تعالى لمالكه وكاتبه وقارئه وجميع المسلمين وصلى الله على محمد وآله

مكرر قبل رقم

عنوان المصنف : صحيح الإمام البخاري ٥

اسم المؤلف :

٢٥٦ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٢٧ حديث

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح الإمام البخاري ج ٥

اسم المؤلف :

٢٥٦ ورقة

مصوّر عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٤٧ حديث



٥٤١٢

باب فرض الخمس

حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن
حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
شارفا من الخمس فلما أردت أن أبني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي

فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين
وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع
لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من
الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا
شارفاي قد أجب أسنمتهما وبقرت خواصرهما
وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت
ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا ففالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت

في شرب من الانصار فانطلقت حتى أدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك
فقلت يرسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن

فاذنوا

فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى
ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر
فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقري وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم فيه كعبة اليمانية فلم فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم

وقف الملك الاشرف قايتباى عرضه

اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب فقال بارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب

وقف

في شرب من الانصار فانطلقت حتى أدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك
فقلت يرسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن

فاذنوا

وقف

فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى
ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر
فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقري وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز حدثنا

بن عبد الله صح

ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال

باب فرض الخمس

اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها

اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سألت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول

الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال

لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت

ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر

قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك

رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك

وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال

لست تاركا شيأ كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان

تركت شيأ من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة

فدفعها عمر الى علي وعباس فأخبره وفدك فامسكها

عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه

وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى
من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال
أبو عبد الله افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه
واعتراني قصة فدك حدثنا إسحق بن محمد
الفروي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب
عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى
أدخل على مالك ابن أوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار

إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت
معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال
سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة
من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال
إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت
فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينا
أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفى فقال هل لك

قال ترخيم مالك

فى عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسـ
بن أبى وقاص يستأذنون قال نعم فأذن
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يزيد يسيرا ثم
هل لك يا على وعباس قال نعم فأذن له
فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بينى وبين هذا وهما يختصمان فيما أفا
على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بنى ال
فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عم

فى عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
بن ابى وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس زيد فى يسير ثم قال
هل لك فى علىّ وعباس قال نعم فأذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس أى امير المؤمنين
اقض بينى وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بنى النضير
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين
اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر

نشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علىّ وعباس فقال انشدكما
الله أتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قال عمر فانى احدثكم عن هذا الامر
ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا
الفىء بشىء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله

قال قد قال ذلك

في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفى يسيرا ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير
فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر

تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما
الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله

قالا قد قال ذلك صح

عَلَى رَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا
اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى
بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا
بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ فَعَمِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ حَيَاتَهُ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ
قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ
هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ تُوُفِّيَ اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهَا
لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ فَكُنْتُ أَنَا وَلِيَّ أَبِي
بَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَاللهُ
يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ جِئْتُمَا
تُكَلِّمُنِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ جِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ

فَقَالَ لِي نَصِيبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَجَاءَنِي هَذَا يُرِيدُ
عَلِيًّا يُرِيدُ نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ كَمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ
مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةً فَمَا بَدَا لَكَ أَنْ تَدْفَعَهَا إِلَيْكَمَا فَلْتُ
إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَ
مِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ
وَلِيتُهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعْهَا إِلَيْنَا فَبِذَلِكَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا
فَأَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ قَالَ

الرَّهْطُ نَعَمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا
بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ
فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَوَاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ
تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ
فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا

بَابُ فَرْضِ الْخُمُسِ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الضُّحَى
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا

الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه
وندعوا إليه من ورانا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد
بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن

يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
عبد الله ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله
ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا

حَيْوَةُ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ
سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَرِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَأَرْضًا تَرَكَهَا
صَدَقَةً ۝ بَابُ مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نُسِبَ مِنَ
الْبُيُوتِ إِلَيْهِنَّ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ
وَلَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ حَدَّثَنَا
جَبَّانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ سَمِعَ ابْنَ أَبِي
مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي نَوْبَتِي وَبَيْنَ سَحْرِي
وَتَحْرِي وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقَتِي وَرِيقِهِ قَالَتْ دَخَلَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ فَضَعُفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قبل أيام الشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن
زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال نعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنه قال
فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا الباب
الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت بمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا أبواب الحصن ووضعوا

المفاتيح في كوة حيث أراها فلما أووا أخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا
رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته بصاح
فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع
وغيرت صوتي فقال ما لك لأبتك الويل قلت
ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال
فوضع سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى
قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما
لهم لأنزل منه فوقعت فوثبت رجل فخرجت إلى

عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من

الانصار

الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف
في قلوبكما شيئا حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
انس ابن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله

عن واسع بن حبان

عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن
عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها الفتنة
ثلاثا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد

الله بن

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن
أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة أرأيت لو كان فلان
ما يحرم الولادة

وهـ

باب ما ذكر من

صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه

وخاتمه وما استعمل الخلفا بعده من ذ

يذكر قسمته ومن شعره ونعله وأنيته

أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن

الأنصاري قال حدثني أبي عن ثما

أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استـ

إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وخـ

نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسـ

باب ما ذكر من درع النبي
صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم
يذكر شعره ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك
أصحابه وغيرهم بعده وفاته حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه
إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان
نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول

سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن يونس
قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وأوى لها
قبالان فحدثني ثابت البناني بعد أنس أنهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن هلال
عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي
الله عنها كساء وإزارا وقالت في هذا نزع روح النبي
صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن

أبي بردة أخرج إلينا عايشة إزارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة
حدثنا عبد ان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن فتح النبي صلى
الله عليه وسلم أنكر فاعد مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبرهيم
حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو
بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن

علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من
عند يزيد بن معاوية لقيهم المسور بن مخرمة فقال له هل لك
إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل
أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وأيم الله لئن
أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي أن
علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة
عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه

قال م

أبي بردة أخرجت إلينا عايشة إزارا غليظا
مما يصنع باليمن وكسا من هذه التي يدعونها الملبدة
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى
الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو
بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن

علي بن

علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من
عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله
عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك
إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل
أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وأيم الله لئن
أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن
علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة
عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ
محتلم فقال إن فاطمة مني وانا اتخوف أن تفتن
في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه
في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفا لي واني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن
ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا

رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس
فشكوا سعاة عثمان

عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره
انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
سعاتك يعملون فيها فأتيته بها فقال اغنها عنا
فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث
أخذتها وقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد
بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن
ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب
فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي
صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب

الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم
أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت
إليه الطحن والرحى أن يخدمها من النبي صلى الله
فوكلها إلى الله حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة
قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا
علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من
الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه

فذكرت

فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك عايشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا
لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما
سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا
وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وسبحا ثلاثا وثلثين
فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قوله تعالى

فأن لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن
والله يعطي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
سليمان ومنصور وقتادة أنهم سمعوا سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه
محمدا قال شعبة في حديث منصور أن الأنصاري
قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمن ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت

انهم

قاسما

حصين بعثت قاسما أقسم بينكم قال صح

قاسما أقسم بينكم وقال أخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت سالما يحدث عن جابر أراد أن يسميه
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم
ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يرسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت

عمرو

الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن أنه سمع معوية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال
هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر
الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا

فليح

فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم
أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن
ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيمة

الواعيه

أَصْحَابِي فَقُلْتُ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ فَمَا
بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَعَايَا أَبِي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الْحِجَازِ
قَالَ فَقُمْتُ وَمَا بِي قَلَبَةٌ حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ
إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلًا
فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ

بَابُ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ
الْيَرْبُوعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُوسَى
بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ كُنْتُ كَاتِبًا
لِعُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ فَأَتَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب قول النبي صلى الله عليه

أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله
مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه الآية وهي
للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا حصين عن عامر عن
عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الأجر والمغنم إلى يوم القيمة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن

حدثنا خالد

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا إسحاق
سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا

هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حد
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله ع
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا إيمان
سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة
تعالى إلى مسكنه الذي خرج منه مع أجر أو غنيمة

هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ حَدَّثَنَا
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ الْغَنَائِمَ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ اللهُ
لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ
سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ
إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ
بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَّضَ لِي
نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتْبَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ
بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا وَلَا
آخَرُ بَنَى بُيُوتًا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا وَلَا آخَرُ اشْتَرَى
غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وِلَادَهَا فَغَزَا فَدَنَا
مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ
لِلشَّمْسِ إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا

علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت
يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنايم رأى
ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن

زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر

باب من قاتل للمغنم
هل ينقص من أجره

حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا
وايل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله
عنه قال قال أعرابي للنبي صلى الله وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل

علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى
ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن

زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر

باب من قاتل للمغنم
هل ينقص من أجره

حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا
وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله
عنه قال قال أعرابي للنبي صلى الله وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل

ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله

باب قسمة الإمام

ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن عبد الله ابن أبي مليكة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل

مزرده

منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه المسور ابنه
ابن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء
فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور
خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت لك وكان في
خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب قال حاتم بن وردان
حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن
أبي مليكة

هذا م

ان

لِيُرَى مَكَانُهُ مَنْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَا لَهُ مِنْ
قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي
سَبِيلِ اللهِ ..

بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ

مَا يَقْسِمُ عَلَيْهِ وَيَحْتَمِلُ لَهُ مَحْضَرُهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ ..

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُهْدِيَتْ لَهُ أَوْ أَتَتْهُ مُرَوَّحَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ
مُرَوَّحَةٌ فِيهَا الذَّهَبُ فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ

بَيْنَ وَاحِدَةٍ الْمِخْرَمَةِ بْنَ نَوْفَلٍ فَجَاءَ وَمَعَهُ الْمِسْوَرُ ابْنُهُ
ابْنِ مِخْرَمَةَ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُ لِي
فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَأَخَذَ قَبَاءً
فَتَلَقَّاهُ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِأَزْرَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْمِسْوَرِ
خَبَأْتُ هَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمِسْوَرِ خَبَأْتُ لَكَ وَكَانَ فِي
خُلُقِهِ شِدَّةٌ وَرَوَاهُ عُلَيَّةُ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ وَقَدِمَتْ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِيَّةٌ تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ ..

هَذَا
ان

باب كيف قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى
من ذلك في نوايبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي
في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة

الامر

الامر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي
اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل
دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل
اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا سا قتل
اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقى
ديننا من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا فاقض
ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد
الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من

من ما لنا فضل بعد قضاء الدين شيء فقال لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير حبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء
فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما
اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال
فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي

الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها
الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه
الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه
الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا
الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او
مع ابي بكر او عمر وعثمان رضي الله عنهم قال
عبد الله فعددت ما عليه من الدين فوجده

الفي الف قال بلغني حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن اخي لم على اخي من الدين فلمه
فقال بمئة الف فقال حكيم والله ما ارى لكم
تسع هذه فقال له عبد الله افرايتك ان كان الفي
الف وستمئة الف قال ما ارى لكم تطيقون هذا فان
عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير
اشترى الغابة بسبعين ومئة الف فباعها عبد
الله بالف الف وستمئة الف ثم قام فقال ان
كان له على الزبير حق فلوفينا بالغابة فانا عبد الله

بن جعفر وكان له على الزبير اربعمئة الف فقال
لعبد الله ان شئتم وكلتها لكم قال عبد الله لا قال
فان شئتم جعلتموها ما تؤخرون ان اخرتم فقال
عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك
من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه
وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية
وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معاوية كم ثمنت الغابة قال كل سهم
مئة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف

قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب

قَالَ المُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِئَةِ أَلْفٍ
قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِئَةِ أَلْفٍ
وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِئَةِ أَلْفٍ فَقَالَ
مُعَوِيَةُ كَمْ بَقِيَ فَقَالَ سَهْمٌ وَنِصْفٌ قَالَ أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ
وَمِئَةِ أَلْفٍ قَالَ وَبَاعَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ
مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّمِئَةِ أَلْفٍ فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ
قَضَاءِ دَيْنِهِ قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيرَاثَنَا قَالَ
لَا وَاللهِ لَا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ
أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ قَالَ

قَالَ الْمُزَنِيُّ الزُّبَيْرُ قَدْ أَخَذَتْ سَهْمَهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ
قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَدْ أَخَذَتْ سَهْمَهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ
وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ قَدْ أَخَذَتْ سَهْمَهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ فَقَالَ
مُعَوِيَةُ كَمْ بَقِيَ قَالَ سَهْمٌ وَنِصْفٌ قَالَ أَخَذَتْهُ بِخَمْسِ
مِئَةِ أَلْفٍ قَالَ وَبَاعَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ
مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّمِئَةِ أَلْفٍ فَلَمَّا وَفَّرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ
قَضَاءِ دَيْنِهِ قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَا فَقَالَ
لَا وَاللهِ لَا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ
أَلَا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ قَالَ

فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ يُنَادِي بِالْمَوْسِمِ فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ
سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ قَالَ وَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ
وَرَفَعَ الثُّلُثَ فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا
أَلْفٍ فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ

باب ادا بعث الامام رسولا

فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمَرَهُ بِالْمُقَامِ هَلْ يُسْهِمُ لَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَغَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرٍ
فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَكَانَتْ بَرِيرَةُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ لَكِ أَجْرَ رَجُلٍ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ ∴

باب ـــــــ وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ
لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضَاعَهُمْ فَخَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي النَّاسَ تَعْظِيمَهُمْ
مِنَ الْفَيْءِ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمُسِ وَمَا أَعْطَى الْأَنْصَارَ

بن وَمَا أَعْطَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَيْبَرَ جَدَّتَنَا سَعِيدَ
بْنَ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ

ابن شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ
وَمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ
فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ
إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ
وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَظَرَ بِهِمْ بِضْعَ
عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ

لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيْهِمْ
إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى
اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ
جَاءُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ
فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ
يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللهُ
عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ
اللهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا

نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا
حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ
عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا لِهَذَا الَّذِي بَلَغَنَا
عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّاجِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ
وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ أَحْفَظُ عَنْ زَهْدَمٍ
قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَلَمَّا ذَكَرَ حَاجَةً وَعِنْدَهُ

رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئاً فقذرته
يأكل شيئاً فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم
عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم وأتى رسول الله صلى الله عليه
بنهب إبل فسأل فقال أين النفر الأشعريون عنا م
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك

ان

أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال
لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلاً كثيراً كثيرة
فكانت سهامهم اثني عشر بعيراً أو أحد عشر بعيراً
ونفلوا بعيراً بعيراً حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث

رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه
للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
يأكل شيئا فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم
عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه
بنهب إبل فسأل فقال أين النفر الأشعريون عنا م
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك

ان

أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال
لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا كثيرة
فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث

عَنْ عَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ بَعْضُ مَنْ يَعْتَبِرُ الشَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً
سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ
أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ
أَبُو رُهْمٍ إِمَّا قَالَ فِي بِضْعٍ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ

أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَرَكِبْنَا سَفِينَةً
فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ وَوَافَقْنَا
بِهَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ
فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ
لَنَا أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ
خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا
مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ

حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جانا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من
كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين
أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل
سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا

ابن

ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته
فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني
ثم سألتك فلم تعطني
فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت
تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن
أعطيك قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن
علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمئة
قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر
وأي داء أدوى من البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا قرة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل
اعدل فقال له شقيت إن لم أعدل

باب ما من النبي
صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس
حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر
لو كان المطعم ابن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى

لتركتهم

لتركتهم له باب
ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض
قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر
بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون
من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكوا
إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير

وهم

بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يرسول الله
اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث
حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل
وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة
لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب
ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم
الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في
الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا
بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان
اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل
تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي

خمس

قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لإن رأيته لا يفارق سوادي سواده
حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر
فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول
في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني
فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله
قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قال لا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه

لمعاذ

لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ
بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى ابن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كان للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى
أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت

ثم اذكره الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس فقال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال الثانية مثله فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو
بكر الصديق رضي الله عنه لا ها الله إذا يعمد إلى أسد
من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق

فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

وقال عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم
بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني

ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يرسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيأ حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعوا حكيما ليعطيه
العطا فيأبى أن يقبل منه شيأ ثم إن عمر دعاه ليعطيه
فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه

فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه شيا
حتى توفي حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يرسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في
الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال
فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على

السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم
يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو
اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم
عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم
وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم

قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر صح

من الخير

من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال

السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم
يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو
اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم
عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم
وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم

قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر صح

من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسو
الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال

من الخير

أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا
من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان

حديث

حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك
الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسو ل
الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث
عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما تنقلبون به قالوا بلى
يرسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون

بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ نَصْبِرْ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّاسِ مُقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ
عَلِقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابُ
يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ
فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي

عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
إبراهيم بن سعد
صالح
ابن شهاب
جبير بن مطعم
ابن جبير بن جبير
قال أخبرني عمي

رِدَائِي فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ
بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ
أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ
غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَذَبَهُ جَذْبَةً شَدِيدَةً
حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ
قَالَ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ

إليه فضحك ثم أمر له بعطاء

شيبة حدثنا جرير عن منصور

منصور عبد الله رضي الله عنه

حنين أن النبي صلى الله عليه

فأعطى الأقرع بن حابس مائة

مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف

يوم قسمه قال رجل والله إن هذه

ما عدل فيها وما أريد بها وجه

النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت

إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
منصور عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة
فأعطى الأقرع بن حابس مئة من الإبل وأعطى عيينة
مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم
يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة
ما عدل فيها أو ما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل

شقيق بن سلمة

إذا لم

إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود ابن غيلان حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن
أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنت
أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على
ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا
من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام

أَنْ أَقْتُلَهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ
إِنَّ هَذَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَنَّانَا
وَسَأَلَنَا الصَّدَقَةَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللهِ لَتَمَلُّنَّهُ قَالَ فَإِنَّا
قَدِ اتَّبَعْنَاهُ فَنَكْرَهُ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَامَ يَصِيرُ أَمْرُهُ
قَالَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمْكَنَ مِنْهُ فَقَتَلَهُ ∴

بَابُ الْفَتْكِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ
جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَتُحِبُّ أَنْ

أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأْذَنْ لِي فَأَقُولَ قَالَ
∴ قَدْ فَعَلْتُ ∴

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الِاحْتِيَالِ

وَالْخَدِيعَةِ مَعَ مَنْ يَخْشَى مَعَرَّتَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ
فَخُدِّثَ بِهِ فِي نَخْلٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَابْنُ صَيَّادٍ